كتاب الخاء

[الخاء مع الباء وما يثلثهما]

(خ ب ب) **الخبُّ**، بالكسر: الخدّاع، وفعله: خَبَّ خَبّاً، من باب قتل، ورجلٌ خَبٌّ، تسميةً بالمصدر. وخَبَّ في الأمر خَبَباً، من باب طَلَب: أسرع الأخذَ فيه، ومنه: **الخَبَبُ**، لضَرْبٍ من العَدْو: وهو خَطْوٌ فسيح دون العَنَق. وخَبَّاب بن الأَرَتّ: من المهاجرين الأوّلين، وشهد بدراً، وشهد صِفّين، ومات بعد منصرَفه منها سنةَ سبع وثلاثين، ودُفِن ظاهرَ الكوفة.

(خ ب ت) أَخبَتَ الرجلُ إخباتاً: خضعَ لله وخشع قلبُه، قال تعالى: ﴿وبَشِّرِ المُخبِتين﴾ [الحج: ٣٤].

(خ ب ث) خَبُثَ الشيءُ خُبْثاً، من باب قَرُب: خلاف طابَ، والاسم: **الخَبَاثة**، فهو خَبِيث، والأنثى: خَبِيثة. ويُطلَق **الخَبِيث** على الحرام: كالزنى، وعلى الرديءِ المستكرَه طعمُه أو ريحُه: كالثُّوم والبصل، ومنه: **الخبائثُ**: وهي التي كانت العرب تستخبثها مثلُ: الحيَّة والعقرب، قال الله تعالى: ﴿ولا تَيَمَّموا **الخبيثَ** منه تُنفقون﴾ [البقرة: ٢٦٧] أي: لا تُخرجوا الرديءَ في الصدقة عن الجيد. والأَخبَثان: البول والغائط. وشيءٌ خَبِيث، أي: نَجِسٌ، وجمعُ **الخبيث**: خُبُثٌ بضمتين مثل: بَرِيد وبُرُد، وخُبَثاء وأخباث مثل: شُرَفاء وأشراف، وخَبَثَةٌ أيضاً مثل: ضعيف وضَعَفَة، ولا يكاد يوجد لهما ثالث. وجمعُ **الخَبِيثة**: خَبائثُ، و«أعوذُ بك من **الخُبُث والخَبائث**»[1] بضمِّ الباء، والإسكانُ جائز على لغة تميم، وسيأتي في الخاتمة، قيل: مِن ذُكْران الشياطين وإناثهم، وقيل: من الكفر والمعاصي.

وخَبَثَ الرجلُ بالمرأة يَخبُث، من باب قتل: زنى بها، فهو خبيثٌ، وهي خبيثةٌ. وأَخبَثَ، بالألف: صار ذا خُبْث وشر.

(خ ب ر) خَبَرْتُ الشيءَ أَخبُرُه، من باب قتل، خُبْراً: عَلِمتُه، فأنا خَبيرٌ به، واسمُ ما يُنقَل ويُتحدَّث به: خَبَرٌ، والجمع: أخبار. وأَخبرَني فلان بالشيء فخَبَرْتُه. وخَبَرتُ الأرضَ: شَقَقتها للزراعة، فأنا خَبير، ومنه: **المُخابَرَة**: وهي المزارَعة على بعض ما يخرج من الأرض. واختَبَرْتُه، بمعنى: امتحنته، **والخِبْرة** - بالكسر - اسمٌ منه.

وخَبْر، مثال فَلْس: قرية من قرى اليمن، وقرية من قرى شِيراز، والنسبة إليهما: خَبْريٌّ، على لفظها. وخَيْبَرُ: بلاد بني عَنَزَة، عن مدينة النبي ﷺ في جهة الشام نحوُ ثلاثة أيام.

(خ ب ز) **الخُبْز** معروف، وخَبَزْته خَبْزاً، من باب ضرب. **والخَبَّاز**، وزان تُفّاح: نبتٌ معروف، وفي لغة بألف التأنيث فيقال: خُبَّازَى، وهذه في لغةٍ تُخفَّف كالخُزَامَى.

(خ ب ص) خَبَصتُ الشيءَ خَبْصاً، من باب ضرب: خلطته، ومنه: **الخَبِيص**: للطعام المعروف، فَعِيل بمعنى مفعول.

(خ ب ط) خَبَطْتُ الورقَ من الشجر خَبْطاً، من باب ضرب: أسقطتُه، فإذا سقط فهو خَبَطٌ بفتحتين، فَعَلٌ بمعنى مفعول، مسموع كثيراً. وتَخبَّطه الشيطانُ: أفسده، وحقيقة **الخَبْط**: الضرب. وخَبَطَ البعيرُ الأرضَ: ضربها بيده.

(١) أخرجه البخاري (١٤٢)، ومسلم (٣٧٥) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(خ ب ل) **الخَبْل**، بسكون الباء: الجنون وشِبْهه كالهَوَج والبَلَه. وقد خَبَلَه الحزنُ: إذا أذهبَ فؤاده، من باب ضرب، وخَبَّله، فهو مخبول ومُخَبَّل. **والخَبَل**، بفتحها أيضاً: الجنون. وخَبَّلتُه خَبْلاً، من باب ضرب أيضاً، فهو مخبول: إذا أفسدتَ عضواً من أعضائه، أو أذهبتَ عقلَه. **والخَبَال**، بفتح الخاء: يُطلَق على الفساد والجنون.

(خ ب ن) خَبَنْتُ الثوبَ خَبْناً، من باب ضرب: عَطَفتُ ذيلَه ليَقصُر. وخَبَنتُ الشيءَ خَبْناً، من باب قتل: أخفَيته، ومنه: **الخُبْنة**، بالضم: وهي ما تحمله تحت إبْطك.

(خ ب ا) خَبَأْتُ الشيءَ خَبْأً، مهموزٌ، من باب نفع: سترته، ومنه: **الخابِيَة**، وتُرك الهمز تخفيفاً لكثرة الاستعمال، وربما هُمِزت على الأصل. وخَبَّأته: حَفظتُه، والتشديد تكثير ومبالغة. **والخَبْءُ**، بالفتح: اسم لما خُبِئَ. **والخِباء**: ما يُعمل من وَبَرٍ أو صوف، وقد يكون من شَعر، والجمع: أَخبِيَة، بغير همز مثلُ: كِساء وأكسِيَة، ويكون على عمودين أو ثلاثة، وما فوقَ ذلك فهو بيت. وخَبَتِ النارُ خُبُوّاً، من باب قعد: خَمَدَ لَهبُها، ويعدَّى بالهمزة.

[الخاء مع التاء وما يثلثهما]

(خ ت م) خَتَمتُ الكتابَ ونحوه خَتْماً، وخَتَمتُ عليه، من باب ضرب: طبعتُ، ومنه: **الخاتَم**، بفتح التاء وكسرها والكسر أشهر، قالوا: **الخاتِمُ**: حَلْقة ذات فَصٍّ من غيرها، فإن لم يكن لها فصٌّ فهي فَتَخَةٌ، بفاء وتاء مثنّاة من فوق وخاء معجمة وزان قَصَبَة، وقال الأزهري: الخاتِم، بالكسر: الفاعل، وبالفتح: ما يُوضَع على الطِّينة. **والخِتَام**: الذي يُختَم على الكتاب، وفي الحديث: «الْتَمِسْ ولو خاتماً من حديد»[1]، قيل: «لو» هنا بمعنى: عسى، والتقدير: التمسْ صَدَاقاً فإن لم تجد ما يكون كذلك فعساك تجدُ خاتماً من حديد، فهو لبيان أدنى ما يُلتمَس مما يُنتفَع به. وخَتَمتُ القرآنَ: حفظتُ خاتمتَه، وهي آخره، والمعنى: حفظته جميعه عن ظَهْر غَيب.

(خ ت ن) خَتَنَ الخاتِنُ الصبيَّ خَتْناً، من باب ضرب، والاسم: **الخِتَان**، بالكسر، وقد يؤنَّث بالهاء فيقال: خِتَانة، فالغلام: مختونٌ، والجارية: مختونةٌ، وغلامٌ وجاريةٌ خَتِينٌ أيضاً، كما يقال فيهما: قَتِيل وجَرِيح. قال الجوهري: **والخَتَن** - بفتحتين - عند العرب: كلُّ مَن كان من قِبَل المرأة كالأب والأخ، والجمع: أَخْتان، وخَتَنُ الرجل عند العامَّة: زوج ابنته، وقال الأزهري: الخَتَن: أبو المرأة، والخَتَنةُ: أمها، فالأَختان من قِبَل المرأة، والأَحْماء من قِبَل الرجل، والأصهار يَعُمُّهما، ويقال: **المُحاتَنَة**: المصاهرة من الطرفين، يقال: خاتَنتُهم: إذا صاهرتهم.

[الخاء مع الثاء وما يثلثهما]

(خ ث ر) خَثَرَ اللبنُ وغيره يَخثُر، من باب قتل، خُثُورةً، بمعنى: ثَخُنَ واشتدَّ، فهو خاثِرٌ، وخَثِرَ خَثَراً من باب تعب، وخَثُرَ يَخثُر من باب قَرُب، لغتان فيه، ويعدَّى بالهمزة والتضعيف فيقال: أَخثَرتُه وخَثَّرته.

(خ ث ي) خَثَى البقرُ خَثْياً، من باب رمى: وهو كالتغوُّط للإنسان، والاسم: **الخَثَى والخِثْي**، وزان حَصَى وحِمْل، والجمع: أَخْثاءٌ.

[الخاء مع الجيم وما يثلثهما]

(خ ج ر) **الخَنجَر**، فَنعَل[2]: سكين كبير، وهو بفتح الفاء والعين وكسرهما لغة والجمع خناجر.

---

(١) أخرجه البخاري (٥٠٨٧)، ومسلم (١٤٢٥) من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه.

(٢) عند غيره (فَعلَل)، لأن النون إذا كانت ثانية لا يحكم بزيادتها إلا بدليل الاشتقاق، والفيومي دائماً يحكم بزيادتها، وهو في هذا مخالف لعلماء التصريف. (ع).

(خ ج ل) **خَجِلَ** الشخصُ خَجَلاً فهو خَجِلٌ ، من باب تعب ، **وأَخجلتُه** أنا ، **وخجَّلته** بالتشديد : قلتُ له : خَجِلْتَ ، وهو كالاستحياء .

[الخاء مع الدال وما يثلثهما]

(خدج ، خدلج) رجلٌ **خَدَلَّجٌ** ، أي : ضخمٌ .

وخَدَجَت الناقةُ ولَدَها تَخدج ، من باب ضرب ، والاسم : **الخِداج** ، قال أبو زيد : خَدَجَت الناقةُ وكلُّ ذاتِ خُفٍّ وظِلْف وحافر : إذا أَلقَتْ ولدَها لغير تمام الحَمْل . وزاد ابن القُوطيّة : وإن تمَّ خَلْقُه ، **وأَخدَجْتُه** بالألف : ألقته ناقصَ الخلقِ ، وقيل : هما لغتان إذا أَلقته وقد استبان حملُها ، فالخِداج : من أوَّل خَلْق الولد إلى قُبيل التمام ، فإذا أَلقت دون خلق الولد فهو رِجَاع ، يقال : رَجَعْتُه تَرجِعُه رِجاعاً ، والرِّجَاع في الإبل خاصة ، وقال ابن قُتيبة : إذا أَلقت الناقةُ ولدها لغير تمامِ العِدَّة فقد خَدَجَتْ ، وإن أَلقته لتمام العِدَّة وهو ناقصُ الخلق فقد أَخدَجَت إخداجاً ، والولد مُخدَج . وقال ابن القَطّاع أيضاً : خَدَجَت الناقةُ ولدَها : إذا أَلقته قبل تمام الحمل وإن تمَّ خلقُه ، وأخدَجْتُه بالألف : ألقته ناقصَ الخلق وإن تمَّ حملُها .

وخَدَجَ الصلاة : نَقَصَها ، وقال السَّرَقُسْطيُّ : أَخدجَ الرجل صلاتَه إخداجاً : إذا نَقَصَها ، ومعناه : أتى بها غير كاملة . وفي «التهذيب» عن الأصمعي : **الخِداج** : النقصان ، وأصل ذلك من خِداج الناقة .

(خ د د) **الأُخْدُود** : حُفْرة في الأرض ، والجمع : أَخاديدُ ، ويُسمى الجدول أُخدوداً . **والخَدُّ** ، جمعه : خُدُود ، وهو من المَحْجِر إلى اللَّحْي من الجانبين . **والمِخَدَّة** ، بكسر الميم : سُمِّيت بذلك لأنها توضع تحت الخدِّ ، والجمع : المَخَادُّ ، وزان دَوابّ .

(خ د ر) **الخِدْر** : هو السِّتر ، والجمع : خُدور ، ويطلق الخدر على البيت إن كان فيه امرأةٌ وإلا فلا . **وأَخدَرَت** الجاريةُ : لزمت الخِدرَ ، **وأَخدَرَها** أهلُها ، يتعدَّى ولا يتعدَّى ، وخدَّروها بالتثقيل أيضاً بمعنى : سَتَروها وصانوها عن الامتهان والخروج لقضاء حوائجها . **وخُدْرةُ** ، وزان غُرْفة : قبيلة . **و خَدِرَ** العضوُ خَدَراً ، من باب تعب : استرخَى فلا يُطِيق الحركة .

(خ د ش) **خَدَشْته** خَدْشاً ، من باب ضرب : جرحته في ظاهر الجلد ، وسواءٌ دَمِيَ الجِلْدُ أو لا ، ثم استُعمل المصدر اسماً وجُمع على : خُدُوش .

(خ د ع) **خَدَعْتُه**[1] خَدْعاً ، **والخِدْع** ـ بالكسر ـ اسمٌ منه ، **والخَدِيعة** : مثلُه ، والفاعل : الخَدُوع ، مثل : رَسُول ، **وخَدَّاع** أيضاً وخادع . **والخُدْعة** ، بالضم : ما يُخدَع به الإنسان ، مثل : اللُّعْبة لِما يُلعَب به . و«الحرب خَدْعَةٌ»[2] بالضم والفتح ، ويقال : إن الفتح لغة النبي ﷺ ، **وخَدَعتُه** فانخَدَع . **والأَخْدَعان** : عِرْقان في موضع الحِجامة . **والمُخْدَع** ، بضم الميم : بيت صغير يُحرَز فيه الشيء ، وتثليث الميم لغة ، مأخوذ من : أَخدَعْتُ الشيءَ ، بالألف : إذا أخفيته .

(خ د م) **خَدَمَه** يَخدُمه خِدْمة ، فهو خادِمٌ ، غلاماً كان أو جاريةً ، والخادِمةُ بالهاء في المؤنَّث قليل ، والجمع : خَدَمٌ وخُدَّام . وقولهم : فلانةُ خادمةٌ غداً ، ليس بوصفٍ حقيقي ، والمعنى : ستصير كذلك ، كما يقال : حائضة غداً . **وأَخدمتُها** ، بالألف : أَعطيتُها خادماً ، وخَدَّمتها ـ بالتثقيل ـ للمبالغة والتكثير . **واستَخْدمتُه** : سألته أن يَخدُمَني ، أو جعلتُه كذلك .

(١) هو من باب مَنَعَ كما في «القاموس» .

(٢) أخرجه البخاري (٣٠٢٨-٣٠٣٠) ، ومسلم (١٧٣٩) و(١٧٤٠) من حديثي أبي هريرة وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما .

(خ د ن) **الخِدْن**: الصديق في السرِّ، والجمع: أَخْدانٌ، مثل: حِمْل وأحمال. **وخادَنْته**: صادَقْته.

[الخاء مع الذال وما يثلثهما]

(خ ذ ف) **خَذَفْتُ** الحصاةَ ونحوها خَذْفاً، من باب ضرب: رميتُها بطَرَفي الإبهام والسَّبّابة. وقولهم: يأخذ حصى **الخَذْف**، معناه: حصى الرَّمْي، والمراد: الحصى الصِّغار، لكنه أُطلق مَجازاً.

(خ ذ ل) **خَذَلْتُه** وخَذَلْتُ عنه، من باب قتل، والاسم: **الخِذْلان** إذا تركتَ نُصْرته وإعانته وتأخَّرت عنه. **وخَذَّلته** تخذيلاً: حَمَلْتُه على الفَشَل وتَرْك القتال.

[الخاء مع الراء وما يثلثهما]

(خ ر ب) **خَرِبَ** المنزلُ فهو خَرابٌ، ويتعدَّى بالهمزة والتضعيف فيقال: أَخرَبْته وخَرَّبته. **والخُرْبة**: الثُّقْبة، وزناً ومعنًى، والجمع: خُرَبٌ، مثل: غُرْفة وغُرَف. **والخُرْبة** أيضاً: عُرْوة المِزادَة. **والأخرَبُ**: الكَبْش الذي في أُذنه شَقٌّ أو ثَقْب مستدير، فإن انخرمَ ذلك فهو أَخرَمُ، وفِعْلُه: خَرِبَ وخَرِمَ خَرَماً، من باب تعب. **وخَرَبَ** يَخرُب، من باب قتل، **خِرابةً** بالكسر: إذا سَرَق.

(خ ر ج) **خَرَجَ** من الموضع خُروجاً ومَخرَجاً، وأخرجتُه أنا. ووجدتُ للأمر مَخرَجاً، أي: مَخلَصاً. **والخَراج والخَرْج**: ما يحصل من غَلَّة الأرض، ولذلك أُطلق على الجِزْية.

وقولُ الشافعي: ولا أَنظرُ إلى من له الدواخلُ **والخوارجُ** ولا مَعاقِدِ القُمُط ولا أنصافِ اللَّبِن؛ فالخوارج: هي الطاقاتُ والمحاريب في الجدار من باطنه، والدواخلُ: الصُّوَر والكتابة في الحائط بجِصٍّ أو غيره، ويقال: الدواخل والخوارج: ما خرج من أشكال البناء مخالفاً لأشكال ناحيته، وذلك تحسينٌ وتزيينٌ فلا يدلُّ على مِلْك، ومعاقدُ القُمُط: المتَّخَذة من القَصَب والحُصُر تكون ستراً بين الأسطحة تُشَدُّ بحِبال أو خيوط فتُجعَل من جانب والمستوي من جانب، وأنصاف اللَّبِن: هو البناء بلَبِنات مقطَّعة يكون الصحيح منها إلى جانب والمكسورُ إلى جانب، لأنه نوعُ تحسين أيضاً فلا يدلُّ على مِلْك. **والخُرْج**: وعاءٌ معروف، عربيٌّ صحيح، والجمع: خُرْجَة، وزان عِنَبة. **والخُرَاج**، وزان غُرَاب: بَثْرٌ، الواحدة: خُرَاجةٌ. **واستَخْرجتُ** الشيءَ من المَعدِن: خلَّصته من ترابه.

(خ ر ر) **خَرَّ** الشيءُ يَخِرُّ، من باب ضرب: سقط. **والخَرِير**: صوت الماء. وعينٌ **خَرَّارة**: غزيرة النبع.

(خ ر ز) **خَرَزْتُ** الجلدَ خَرْزاً، من باب ضرب وقتل: وهو كالخياطة في الثياب. **والخَرَزُ** معروف، الواحدة: خَرَزة، مثل: قَصَب وقَصَبة. **وخَرَزُ** الظَّهر: فَقَارُه.

(خ ر س) **خَرِسَ**[1] الإنسانُ خَرَساً: مُنِع الكلامَ خِلقةً، فهو أخرسُ، والأنثى: خَرْساءُ، والجمع: خُرْسٌ. **والخُرْس**، وزان قُفْل: طعام يُصنَع للولادة.

(خ ر ص) **خَرَصْتُ** النخلَ خَرْصاً، من باب قتل: حَزَرتُ تَمْره، والاسم: **الخِرْص**، بالكسر. **وخَرَصَ** الكافرُ خَرْصاً: كَذَب، فهو خَارِصٌ وخَرَّاص. **والخُرْص**، بالضم: حَلْقة.

(خ ر ط) **خَرَطْتُ** الورقَ خَرْطاً، من بابي: ضرب وقتل: حَتَتُّه من الأغصان. **والخَريطة**: شبه كيس يُشْرَج من أَديم وخِرَق، والجمع: خَرائطُ، مثل: كَريمة وكَرائم. **والخُرْطُوم**: الأنف، والجمع: خَراطِيم، مثل: عُصْفور وعَصافير.

(خ ر ع) **الخِرْوَع**، وزان: مِقْوَد: نبتٌ ليِّن، ووزنه فِعْوَل على زيادة الواو، ومنه قيل للمرأة تمشي وتَتثَنَّي وتَلِين: خَرِيعٌ.

(١) وهو من باب فَرِحَ كما في «القاموس».

(خ ر ف) خَرَفْتُ الثمارَ خَرْفاً، من باب قتل: قطعتها، واخترفتُها: كذلك. والخَرِيف: الفصل الذي تُخترَفُ فيه الثمار، والنسبة إليه: خَرَفِيٌّ، بفتحتين، وقد يسكَّن الثاني تخفيفاً على غير قياس. والمَخْرَف، بفتح الميم: موضع الاختراف، وبكسرها: المِكْتَل. والخَرُوف: الحَمَل، والجمع: خِرْفانٌ وأَخرِفَة، سُمِّي بذلك لأنه يَخرُف من هاهنا ومن هاهنا، أي: يَرتَع ويأكل. وخَرِفَ الرجلُ خَرَفاً، من باب تعب: فَسَدَ عقلُه لكِبَره، فهو خَرِفٌ.

(خ ر ق) الخَرْق: الثَّقْب في الحائط وغيره، والجمع: خُرُوق، مثل: فَلْس وفُلوس، وهو مصدر في الأصل من: خَرَقْتُه، من باب ضرب: إذا قَطعتُه، وخَرَّقْتُه تخريقاً مبالغةً، وقد استُعمِل في قَطْع المسافة فقيل: خَرَقتُ الأرضَ: إذا جُبْتها. وخَرِقَ الغزالُ والطائرُ خَرَقاً، من باب تعب: إذا فَزِعَ فلم يَقدِر على الذهاب، ومنه قيل: خَرِقَ الرجلُ خَرَقاً، من باب تعب أيضاً: إذا دَهِشَ من حياءٍ أو خوف فهو خَرِقٌ. وخَرِقَ خَرَقاً أيضاً: إذا عمل شيئاً فلم يَرفُق فيه، فهو أَخرَقُ، والأنثى: خَرقاءُ، مثل: أَحمَر وحَمْراء، والاسم: الخُرْق، بضم الخاء وسكون الراء. وخَرُقَ بالشيء، من باب قَرُب: إذا لم يعرف عملَه بيده، فهو أَخرقُ أيضاً. وخَرِقَت الشاةُ خَرَقاً، من باب تعب: إذا كان في أُذنها خَرْق، وهو ثَقْب مستدير، فهي خَرقاءُ. والخِرْقة من الثوب: القطعة منه، والجمع: خِرَق، مثل: سِدْرة وسِدَر.

(خ ر م) خَرَمتُ الشيءَ خَرْماً، من باب ضرب: إذا ثقبته. والخُرْم، بالضم: موضع الثَّقْب. وخَرَمتُه: قطعتُه، فانخَرَم، ومنه قيل: اخترَمَهم الدهرُ: إذا أهلَكَهم بجوائحه.

(خ ر ا) خَرِئَ بالهمزة يَخرَأُ، من باب تعب: إذا تغوَّط، واسم الخارج: خَرْءٌ، والجمع: خُروء، مثلُ: فَلْس وفُلوس، وقال الجوهري: هو خُرْء بالضم، والجمع: خُروء، مثل: جُنْد وجُنود. والخِرَاء، وزان كتاب، قيل: اسم للمصدر، مثل: الصِّيام اسم للصوم، وقيل: هو جمع خَرْءٍ مثل: سَهْم وسِهام، والخِرَاءة وزان الحجارة: مثلُه، وقال الجوهري: بفتح الخاء مثل: كَرِهَ كَراهةً. والخَرَاءُ بالفتح غير ثَبَتٍ.

[الخاء مع الزاي وما يثلثهما]

(خ ز ر) خَزِرَت العينُ خَزَراً، من باب تعب: إذا صَغُرت وضاقت، فالرجلُ: أَخزَرُ، والأنثى: خَزْراء. وتَخازَرَ الرجلُ: قَبَضَ جَفْنَه ليحدِّد النظرَ. والخَيْزُران، فَيعُلان بفتح الفاء وضم العين: عُروق القَنَا. والخَيْزُران: السُّكَّان. ويقال لدار النَّدْوة: دار الخَيْزُران. والخِنْزِير، فِنْعِيل: حيوان خبيث، ويقال: إنه حُرِّمَ على لسان كل نبيٍّ، والجمع: خَنازِيرُ.

الخَزْرَجُ، وزان جعفر: من أسماء الرِّيح، وبها سُمِّي الرجل.

(خ ز ز) الخَزُّ: اسم دابّةٍ، ثم أُطلق على الثوب المتَّخَذ من وَبَرها، والجمع: خُزُوز، مثل: فَلْس وفُلوس. والخُزَزُ: الذَّكَر من الأرانب، والجمع: خِزَّانٌ، مثل: صُرَدٍ وصِرْدان.

(خ ز ف) الخَزَف: الطِّين المعمول آنيةً قبل أن يُطبَخ، وهو الصَّلصال، فإذا شُوِي فهو الفَخَّار.

(خ ز ق) خَزَقَه خَزْقاً، من باب ضرب: طعنه. وخَزَقَ السهمُ القِرطاسَ: نَفَذ منه، فهو خازِقٌ، وجمعه: خَوازِقُ.

(خ ز ل) اختَزَلتُه: اقتطعته، وخَزَلْته خَزْلاً، من باب قتل: قطعتُه، فانخَزَل. واختَزَلْتُ الوَديعةَ: خُنْتُ فيها ولو بالامتناع من الردِّ، لأنه اقتطاعٌ عن مال المالك.

(خ ز م) **الخَزَمُ**: شجر يُعمل من قشره حبالٌ، الواحدة: خَزَمَة، مثل: قَصَب وقَصَبة، وبمصغَّر الواحدة سُمِّي الرجل[1]. **وخَزَمتُ** البعيرَ خَزْماً، من باب ضرب: ثقبتُ أنفَه. **والخِزَامة**، بالكسر: ما يُعمل من الشَّعر. ويقال لكل مثقوبِ الأنف: مخزومٌ. وجمع **الخِزَامة**: خِزَاماتٌ وخَزائمُ. **والخُزَامَى**، بألف التأنيث: من نبات البادية، قال الفارابي: وهو خِيريُّ البَرِّ، وقال الأزهري: بَقْلة طيبة الرائحة لها نَوْر كنَوْر البَنَفْسَج.

(خ ز ن) **خَزَنتُ** الشيءَ خَزْناً، من باب قتل: جعلته في المَخزِن[2]، وجمعه: مَخازِنُ، مثل: مَجْلِس ومَجالِس. **والخِزانة**، بالكسر: مثل المَخزن، والجمع: الخَزائن. وشيءٌ **خَزِين**، فَعِيل بمعنى مفعول. **وخَزَنْتُ** السرَّ: كتمتُه. **وخَزِنَ** اللحمُ، من باب تعب: تغيَّرت ريحُه، على القلب من: خَنِزَ.

(خ ز ي) **خَزِيَ** خِزْياً، من باب عَلِم: ذلَّ وهان. **وأخزاه** اللهُ: أذلَّه وأهانه. **وخَزِيَ** خَزَايةً، بالفتح: استَحَى، فهو خَزْيانُ. **والمُخْزِيَة**، على صيغة اسم فاعل من أَخزَى: الخَصْلة القبيحة، والجمع: المُخْزِيات والمَخَازِي.

[الخاء مع السين وما يثلثهما]

(خ س ر) **خَسِرَ** في تجارته خَسارةً بالفتح، وخُسْراً وخُسْراناً، ويتعدَّى بالهمزة فيقال: أَخسرتُه فيها. **وخَسِرَ** خُسْراً وخُسراناً أيضاً: هَلَك. و **أَخسَرْتُ** الميزانَ إخساراً: نقصتُ الوزن، **وخَسَرتُه** خَسْراً من باب ضرب، لغةٌ فيه. **وخَسَّرتُ** فلاناً، بالتثقيل: أبعدته. **وخَسَّرتُه**: نسبته إلى الخُسْران، مثل: كذَّبتُه بالتثقيل: إذا نسبته إلى الكذب، ومثلُه: فَسَّقته وفَجَّرته: إذا نسبته إلى هذه الأفعال.

(خ س س) **خَسَّ** الشيءُ يَخِسُّ، من بابي ضرب وتعب، خَسَاسةً: حَقُرَ، فهو خَسِيس، والجمع أَخِسَّاء، مثل: شَحِيح وأَشِحَّاء، وقد جُمع على خِسَاس، مثل: كَرِيم وكِرام، والأنثى: خَسِيسة، والجمع: خَسائسُ. **وخَسَّ**، من باب قتل، **وأَخَسَّ** بالألف: فَعَلَ الخسيسَ. **وخَسَّ** يَخِسُّ، من باب ضرب: إذا خفَّ وزنُه فلم يعادل ما يقابله. **والخَسُّ**: نبات معروف، الواحدة: خَسَّة.

(خ س ف) **خَسَفَ** المكانُ خَسْفاً، من باب ضرب، وخُسوفاً أيضاً: غارَ في الأرض. **وخَسَفَه** اللهُ؛ يتعدَّى ولا يتعدَّى. **وخَسَفَ** القمرُ: ذهب ضَوْءُه. أو نَقَص، وهو الكسوف أيضاً، وقال ثعلبٌ: أَجودُ الكلام: خَسَفَ القمرُ وكَسَفَت الشمسُ، وقال أبو حاتم في الفَرْق: إذا ذهب بعضُ نور الشمس فهو الكسوف، وإذا ذهب جميعُه فهو الخسوف. **وخَسَفَت** العينُ: إذا ذهب ضَوءُها. **وخَسَفَت** عينُ الماء: غارت، **وخَسَفتُها** أنا. **وأَسَامَهُ الخَسْفَ**: أَوْلاه الذلَّ والهوان.

(خ س ق) **خَسَقَ** السهمُ الهدفَ خَسْقاً، من باب ضرب، وخُسوقاً: إذا لم يَنفُذ نَفاذاً شديداً، قال ابن فارس: خَسَقَ: إذا ثبت فيه وتعلَّق، وقال ابن القَطَّاع: خَسَقَ السهمُ: إذا نَفَذَ من الرَّمِيَّة.

[الخاء مع الشين وما يثلثهما]

(خ ش ب) **الخَشَب** معروف، الواحدة: خَشَبَة، **والخُشُب** بضمتين، وإسكان الثاني تخفيفٌ: مثلُه،

(١) يعني: خُزَيمة، ومنه: خُزيمة بن ثابت الأنصاري، الذي جعل النبيُّ ﷺ شهادته بشهادة رجلين، قُتل رضي الله عنه مع علي بصِفِّين سنة سبع وثلاثين.

(٢) في كتب اللغة أن المخزَن بفتح الزاي، وليس على زنة مَجلِس كما ذكر الفيومي. (ع).

وقيل : المضموم جمعُ المفتوح : كالأُسُد بضمتين ، جمع : أَسَد بفتحتين .

(خ ش ش) **خَشَاشُ** الأرض ، وزان كَلاَم ، وكسرُ الأوَّل لغةٌ : دوابُّها ، الواحدة : خَشَاشة : وهي الحَشَرة والهامَّة . **والخِشَاش** : عودٌ يُجعل في عَظْم أنف البعير ، والجمع : أَخِشَّة ، مثل : سِنَان وأَسِنَّة ، ويقال في الواحدة : خَشَاشةٌ أيضاً . **والخَشْخاش** ، بفتح الأول : نبات معروف ، الواحدة : خَشْخاشة . **والخُشَّاء** ، على فُعْلاء بضم الفاء وسكون العين ممدودة : هي العَظْم الناتىءُ خلف الأُذن ، والأصل : خُشَشَاءُ بالفتح ، فأُسكن للتخفيف ، قال ابن السِّكِّيت : ليس في الكلام فُعْلاء بالسكون إلا حرفين : خُشَّاءٌ وقُوبَاءٌ ، والأصل فيهما فتح العين ، وسائر الباب على فُعَلاء بالفتح نحو : امرأة نُفَساءُ ، وناقة عُشَراءُ ، والرُّحَضاءُ : وهي حُمَّى تأخذ بعَرَق .

(خ ش ع) **خَشَعَ** خُشوعاً : إذا خَضَع . **وخَشَعَ** في صلاته ودعائه : أقبلَ بقلبه على ذلك ، وهو مأخوذ من **خَشَعَتِ** الأرضُ : إذا سَكَنت واطمأنَّت .

(خ ش ف) **الخِشْف** : ولدُ الغزال ، يُطلَق على الذكر والأنثى ، والجمع : خُشُوف ، مثل : حِمْل وحُمول . **والخُشَّاف** ، وزان تُفَّاح : طائر من طير الليل ، قال الفارابي : الخُشَّاف : الخُطَّاف ، وقال في باب الشين : الخُفَّاش الذي يطير بالليل . قال الصَّغَاني : هو مقلوب ، والخُشَّاف بتقديم الشين أفصح .

(خ ش م) **الخَيْشُوم** : أقصى الأنف ، ومنهم من يطلقه على الأنف ، وزنه فَيْعُول ، والجمع : خَيَاشِيم . **وخَشِمَ** الإنسانُ خَشَماً ، من باب تعب : أصابه داءٌ في أنفه فأفسده ، فصار لا يَشَمُّ ، فهو **أَخشَمُ** ، والأنثى : خَشْماءُ . وقيل : **الأَخشَمُ** : الذي أنتنت ريحُ خيشومه ، أخذاً من **خَشِمَ** اللحمُ : إذا تغيرت ريحُه .

(خ ش ن) **خَشُنَ** الشيءُ ـ بالضم ـ خُشْنةً وخُشُونة : خلاف نَعُم ، فهو خَشِنٌ . ورجل **خَشِنٌ** : قويٌّ شديد ، ويجمع على : خُشُن بضمتين ، مثل : نَمِر ونُمُر ، والأنثى : خَشِنةٌ ، وبمصغَّرها سُمِّي حيٌّ من العرب ، والنسبة إليه : **خُشَنِيٌّ** ، بحذف الياء والهاء ، ومنه : أبو ثَعْلبة الخُشَني . وأرضٌ **خَشِنةٌ** : خلاف سهلة . قال ابن فارس : ولا يكادون يقولون في الحجر إلا **أَخشَنَ** ، بالألف .

(خ ش ي) **خَشِيَ** خَشْيةً : خافَ ، فهو خَشْيانُ ، والمرأة : خَشْيا ، مثل : غضبانَ وغَضْبى . وربما قيل : **خَشِيتُ** بمعنى : علمتُ .

[الخاء مع الصاد وما يثلثهما]

(خ ص ب) **الخِصْب** ، وزان حِمْل : النَّماء والبَرَكة ، وهو خلاف الجَدْب ، وهو اسم من : **أَخصَبَ** المكانُ بالألف ، فهو مُخصِب ، وفي لغة : خَصِبَ يَخْصَب ، من باب تعب ، فهو خَصِيب . **وأَخصَبَ** اللهُ الموضعَ : إذا أنبتَ به العشب والكلأ .

(خ ص ر) **الخَصْر** من الإنسان : وَسَطُه ، وهو المستدقُّ فوق الوَرِكَين ، والجمع : خُصور ، مثل : فَلْس وفُلوس . **والاختصار والتخصُّر** في الصلاة : وضعُ اليد على الخصر . **واختَصَرتُ** الطريق : سلكت المأخذَ الأقرب ، ومن هذا : **اختصارُ** الكلام ، وحقيقته الاقتصارُ على تقليل اللفظ دون المعنى . ونُهي عن **اختصارِ** السجدة[1] ، قال الأزهري : يَحتمِل وجهين : أحدَهما : أن يختصر الآيةَ التي

(١) لم يُروَ هذا في خبر مرفوع ، بل روي عن غير واحد من التابعين : أنهم كانوا يكرهون اختصار السجدة ، انظر «مصنف ابن أبي شيبة» (٤٢٠٢ـ ٤٢٠٩) .

فيها السجود فيسجدَ بها ، والثانيَ : أن يقرأ السورةَ فإذا انتهى إلى السجدة جاوَزَها ولم يسجد لها .

والخِنْصِر ، بكسر الخاء والصاد : أُنثى ، والجمع : الخَناصِر . وفلان تُثنَى به الخناصرُ ، أي : يُبدأُ به إذا ذُكِر أشكالُه لشرفه . والمِخصَرة ، بكسر الميم : قضيبٌ أو عَنَزَة ونحوه يشير به الخطيبُ إذا خاطب الناس .

(خ ص ص) الخُصُّ : البيت من القَصَب ، والجمع : أخصاص ، مثلُ : قُفْل وأقفال . والخَصَاصة ، بالفتح : الفقر والحاجَةُ . وخَصَصْتُه بكذا أَخُصُّه خُصوصاً ، من باب قعد ، وخَصوصيَّةً بالفتح ، والضمُّ لغةٌ : إذا جَعَلته له دون غيره ، وخَصَّصته ـ بالتثقيل ـ مبالغةً ، واختَصَصْتُه به فاختَصَّ هو به وتَخصَّص . وخَصَّ الشيءُ خُصوصاً ، من باب قعد : خلاف عَمَّ ، فهو خاصٌّ ، واختَصَّ : مثلُه . والخاصَّةُ : خلاف العامَّة ، والهاء للتأكيد ، وعن الكِسَائي : الخاصُّ والخاصَّة واحد .

(خ ص ف) خَصَفَ الرجلُ نعلَه خَصْفاً ، من باب ضرب ، فهو خَصَّاف : وهو فيه كرَقْع الثوب . والمِخصَف ، بكسر الميم : الإشْفَى[1] . والخَصَفة : الجُلَّة من الخُوص للتمر ، والجمع : خِصَاف ، مثل : رَقَبة ورِقاب .

(خ ص م) الخَصْم يقع على المفرَد وغيره ، والذكر والأنثى بلفظٍ واحد ، وفي لغةٍ يطابق في التثنية والجمع ، ويُجمَع على : خُصُوم وخِصَام ، مثلُ : بَحْر وبُحور وبِحار . وخَصِمَ الرجلُ يَخْصَم ، من باب تعب : إذا أحكم الخصومةَ ، فهو خَصِمٌ وخَصِيم . وخاصمتُه مُخاصمةً وخِصاماً ، فخَصَمْتُه أخصِمُه ، من باب قتل : إذا غَلَبته في الخُصُومة . واختَصَمَ القومُ : خاصمَ بعضُهم بعضاً .

(خ ص ي) الخُصْية معروفة ، والخُصْي لغةٌ فيها ، قال ابن القُوطِيَّة : مَعَنْتُ الخُصْيةَ : استخرجتُ بيضتَها ؛ فجعلها الجلدةَ ، وحكى ابن السِّكِّيت عكسَه فقال : الخُصْيتان بالتاء : البيضتان ، وبغير تاء : الجِلْدتان . ومنهم من يجعل الخُصْيةَ للواحدة ، ويُثنِّى بحذف الهاء على غير قياس فيقال : خُصْيان ، وجمع الخُصْية : خُصًى ، مثل : مُدْيةٍ ومُدًى . وخَصَيتُ العبدَ أَخْصِيه خِصاءً ، بالكسر والمدِّ : سَلَلْتُ خُصْيَيه ، فهو خَصِيٌّ ، فَعِيل بمعنى مفعول ، مثلُ : جَرِيح وقَتِيل ، والجمع : خِصْيانٌ . وخَصَيت الفرسَ : قطعتُ ذكرَه ، فهو مَخْصِيٌّ ، يجوز استعمال فَعِيل ومفعول فيهما .

[الخاء مع الضاد وما يثلثهما]

(خ ض ب) خَضَبْتُ اليدَ وغيرها خَضْباً ، من باب ضرب ، بالخِضَاب : وهو الحِنَّاء ونحوه ، قال ابن القَطَّاع : فإذا لم يذكروا الشيبَ والشَّعر قالوا : خَضَبَ خِضَاباً ، واختَضَبْتُ بالخِضَاب . وفي نسخة من «التهذيب» : يقال للرجل : خاضِبٌ ، إذا اختَضَب بالحِنّاء ، فإن كان بغير الحنّاء قيل : صَبَغَ شعرَه ، ولا يقال : اختَضَب .

(خ ض ر) خَضِرَ اللونُ خَضَراً فهو خَضِرٌ ، مثل : تَعِب تَعَباً فهو تَعِب ، وجاء أيضاً للذَّكر : أخضرُ ، وللأنثى : خَضراءُ ، والجمع : خُضْرٌ ، وقولُه ﷺ : «إياكم وخَضْراءَ الدِّمَن ، وهي المرأةُ الحسناءُ في مَنبِتِ السُّوء»[2] شبَّهت بذلك لفَقْد صلاحها وخوف فسادها ، لأن ما يَنبُت في الدِّمَن ، وإن كان ناضراً ، لا يكون ثامراً ، وهو سريع

(١) وهو مِخرَز الإسكافي .

(٢) أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٩٥٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، وسنده ضعيف جداً .

الفساد. **والمُخاضَرَة**: بيع الثمار قبل أن يبدوَ صلاحها. ويقال للخُضَر من البُقول: **خَضْراءُ**، وقولهم: ليس في **الخَضْراوات** صدقة، هي جمع: خَضْراءَ، مثل: حمراءَ وصفراءَ، وقياسها أن يقال: الخُضْر، كما يقال: الحُمْر والصُّفْر، لكنه غلب فيها جانبُ الاسمية فجُمِعَت جمعَ الاسم نحوُ: صحراءَ وصحراوات، وحَلْكاءَ[1] وحَلْكاوات، وعلى هذا فجمعه قياسيٌّ، لأن فَعْلاءَ هنا ليست مؤنَّثةَ أَفعَلَ في الصفات حتى تُجمَع على فُعْل نحو حمراءَ وصفراءَ، وإذا فُقِدت الوصفيَّة تعيَّنت الاسمية، وقولهم للبُقُول: **خُضَر**، كأنه جمع خُضْرة، مثل: غُرْفة وغُرَف، وقد سمَّت العرب الخُضَرَ خَضْراءَ، ومنه: تَجنَّبوا من **الخضراءِ** ما له رائحةٌ؛ يعني الثُّومَ والبصل والكُرَّاث.

والخَضِر سُمِّي بذلك كما قال ﷺ: «لأنه جلس على فروة بيضاءَ فاهتزَّت تحته خضراءَ»[2]، واختُلف في نبوَّته[3]، وهو بفتح الخاء وكسر الضاد نحو: كَتِف ونَبِق، لكنه خُفِّف لكثرة الاستعمال[4]، وسُمِّي بالمخفَّف ونُسب إليه فقيل: **الخِضْري**، وهي نسبة لبعض أصحابنا.

(خ ض ع) **خَضَعَ** لغريمه يَخضَع خُضوعاً: ذلَّ واستكانَ، فهو خاضع. **وأَخضَعَه** الفقرُ: أذلَّه. **والخُضوع**: قريبٌ من الخشوع، إلا أن الخشوع أكثرُ ما يُستعمَل في الصوت، والخضوع في الأعناق.

[الخاء مع الطاء وما يثلثهما]

(خ ط ب) **خاطَبَه** مُخاطبةً وخِطاباً: وهو الكلام بين متكلِّم وسامع، ومنه اشتقاق: **الخُطْبة**، بضم الخاء وكسرها باختلاف معنيين، فيقال في الموعظة: **خَطَبَ** القومَ وعليهم، من باب قتل، **خُطْبةً** بالضم، هي فُعْلة بمعنى مفعولة، نحو: نُسْخة، بمعنى: منسوخة، وغُرْفة من ماءٍ، بمعنى: مغروفة، وجمعها: خُطَب، مثل: غُرْفة وغُرَف، فهو خَطيب، والجمع: الخُطَباء، وهو **خطيب** القوم: إذا كان هو المتكلِّمَ عنهم. **وخَطَبَ** المرأةَ إلى القوم: إذا طلب أن يتزوج منهم، واختَطَبَها، والاسم: **الخِطْبة** بالكسر، فهو خاطبٌ، **وخَطَّاب** مبالغة، وبه سُمِّي. **واختَطَبَه** القومُ: دَعَوْه إلى تزويج صاحبتهم. **والأَخطَبُ**: الصُّرَد، ويقال: الشِّقِرَّاق. **والخَطْب**: الأمر الشديد يَنزِل، والجمع: خُطُوب، مثل: فَلْس وفُلوس. **والخَطَّابيَّة**: طائفة من الروافض نسبة إلى أبي الخَطَّاب محمد بن وهبٍ الأَسَديِّ الأجدَع، وكانوا يَدِينون بشهادة الزُّور لمُوافقيهم في العقيدة إذا حَلَفَ على صِدْق دعواه.

(خ ط ر) **الخَطَر**: الإشرافُ على الهلاك، وخوفُ التلَف. **والخَطَر**: السَّبْق الذي يُتَراهن عليه، والجمع: أَخطارٌ، مثلُ: سَبَب وأسباب. **وأَخطَرْتُ** المالَ إخطاراً: جعلته خَطَراً بين المتراهنَين. وباديَةٌ **مُخطِرَة**: كأنها أَخطَرَت المسافرَ فجعلته خَطَراً بين السلامة والتلف. **وخاطَرْتُه** على مالٍ، مثل: راهنتُه عليه، وزناً ومعنًى. **وخاطَرَ** بنفسه: فعل ما يكون الخوفُ فيه أغلبَ. **وخَطُرَ** الرجلُ يَخطُر خَطَراً، وزَان شَرُفَ شَرَفاً: إذا ارتفع قَدْرُه ومنزلته، فهو خَطِير، ويقال أيضاً في الحقير، حكاه أبو زيد. **والخاطِرُ**: ما يَخطُر في القلب من تدبير أمرٍ، فيقال: **خَطَرَ** ببالي، وعلى بالي، **خَطْراً**

---

(١) وهي دُوَيبَّة كما سلف عند الفيومي في مادة (حلك).

(٢) أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٣٤٠٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) والجمهور من أهل العلم على أنه نبيٌّ، انظر ترجمته في «الإصابة» لابن حجر ٢/٢٨٨.

(٤) أراد بالتخفيف (خِضْر) بكسر الخاء وسكون الضاد.

وخُطوراً ، من بابي ضرب وقعد . **وخَطَرَ** البعيرُ بذَنَبه ، من باب ضرب ، خَطَراً بفتحتين : إذا حرّكه .

(خ ط ط) **الخِطَّة** : المكان المُختَطُّ لعمارة ، والجمع : خِطَط ، مثل : سِدْرة وسِدَر ، وإنما كُسِرت الخاء لأنها أُخرجت على مصدر افتَعَل ، مثل : اختَطَبَ خِطْبةً ، وارتَدَّ رِدَّةً ، وافترى فِرْيةً ، قال في «البارع» : الخِطَّة بالكسر : أرضٌ يختطُّها الرجل لم تكن لأحد قبله ، وحذفُ الهاء لغةٌ فيها فيقال : هو خِطُّ فلانٍ ، وهي خِطَّته . **والخُطَّة** ، بالضم : الحالةُ والخَصْلة . وخَطَّ الرجلُ الكتابَ بيده خَطّاً ، من باب قتل أيضاً : كتبه . وخَطَّ على الأرض : أعلمَ علامةً ، وبالمصدر ـ وهو **الخَطُّ** ـ سُمِّي موضعٌ باليمامة ، ويُنسَب إليه على لفظه فيقال : رِماحٌ خَطِّيّة ، والرماح لا تَنبُت بالخَطِّ ، ولكنه ساحلٌ للسفن التي تحمل القَنَا إليه وتُعمَل به ، وقال الخليل : إذا جعلتَ النسبة اسماً لازماً قلتَ : خِطِّيّة ، بكسر الخاء ولم تذكر الرماحَ ، وهذا كما قالوا : ثيابٌ قِبْطيّة بالكسر ، فإذا جعلوه اسماً حذفوا الثياب وقالوا : قُبْطيةٌ بالضم ، فرقاً بين الاسم والنِّسبة .

(خ ط ف) خَطِفَه يَخطَفُه ، من باب تعب : استَلَبَه بسرعة ، وخَطَفَه خَطْفاً من باب ضرب ، لغةٌ ، واختَطَف وتَخطَّف : مثلُه . **والخَطْفة** ، مثل تَمْرة : المَرَّة ، ويقال لِما اختَطَفه الذئبُ ونحوُه من حيوان حَيٍّ : خَطْفةٌ ، تسمية بذلك ، وهو حرامٌ . **والخُطَّاف** : تقدَّم في تركيب (خشف) .

(خ ط ل) خَطِلَ في مَنطقه ورأيه خَطَلاً ، من باب تعب : أخطأَ ، فهو خَطِلٌ ، وأَخطَلَ في كلامه ـ بالألف ـ لغةٌ . وبمصدر الثلاثي سُمِّي ، ومنه : عبد الله بن **خَطَل** من بني تَيْم بن غالبٍ ، وقيل : اسمه هلال القُرَشي الأدرَميُّ ، وهو أحد الأربعة الذين هَدَرَ النبيُّ ﷺ دَمَهم يومَ الفتح ، لأنه بعد إسلامه قَتَلَ وارتدَّ وكان معه قَيْنتان تُغنِّيان بهجاء رسول الله ﷺ . **وخَطِلَت** الأذنُ خَطَلاً ، من باب تعب : استرخَتْ ، فهي خَطْلاءُ .

(خ ط م) **الخَطْمُ** ـ مثل فَلْسٍ ـ من كل طائرٍ : منقارُه ، ومن كل دابةٍ : مُقدَّم الأنف والفم . **وخِطَام** البعير ، معروف ، وجمعه : خُطُم ، مثلُ : كِتَاب وكُتُب ، سُمي بذلك لأنه يقع على خَطْمِه . **والخَطْمِيُّ** ، مشدَّد الياء : غِسْل معروف ، وكسر الخاء أكثر من الفتح . **والمَخْطِم** : الأنف ، والجمع : مَخاطِمُ ، مثل : مسجد ومساجدَ .

(خ ط ا) **خَطَوْتُ** أَخطُو خَطْواً : مَشَيتُ ، الواحدة : خَطْوة ، مثل : ضَرْب وضَرْبة . **والخُطْوة** ، بالضم : ما بين الرِّجلين ، وجمع المفتوح : خَطَوَاتٌ ، على لفظه ، مثل : شَهْوة وشَهَوات ، وجمع المضموم خُطاً وخُطُوات ، مثل : غُرَف وغُرفات في وجوهها[1] . **وتَخَطَّيته** وخَطَّيته : إذا خَطَوتُ عليه .

والخَطَأُ ، مهموز بفتحتين : ضدُّ الصواب ، ويُقصَر ويُمدُّ ، وهو اسمٌ من : **أَخطأَ** فهو مُخطئ ، قال أبو عبيدة : **خَطِئَ** خِطْئاً ، من باب علم ، **وأَخطأَ** بمعنًى واحد : لمن يُذنب على غير عمدٍ . وقال غيره : خَطِئَ في الدِّين ، وأَخطأَ في كل شيءٍ عامداً كان أو غيرَ عامد ، وقيل : خَطِئَ : إذا تعمَّد ما نُهي عنه ، فهو خاطئٌ ، وأخطأ : إذا أراد الصوابَ فصار إلى غيره ، فإن أراد غيرَ الصواب وفَعَله قيل : قَصَده أو تَعمَّده . **والخِطْءُ** : الذَّنب ، تسمية بالمصدر . **وخَطَّأْتُه** ، بالتثقيل : قلت له : أَخطأْتَ ، أو جعلته مُخطِئاً . **وأَخطأَه** الحقُّ : إذا بَعُدَ عنه . **وأَخطأَه** السهمُ : تجاوَزَه ولم يُصِبه ، **وتخفيف** الرباعي جائز .

(١) أي : غُرُفات وغُرْفات وغُرَفات ، بضم الراء وسكونها وفتحها .

[الخاء مع الفاء وما يثلثهما]

(خ ف ت) خَفَتَ الصوتُ خَفْتاً[1]، من باب ضرب، ويعدَّى بالباء فيقال: خَفَتَ الرجلُ بصوته: إذا لم يرفعه، وخافَتَ بقراءته مُخافتةً: إذا لم يرفع صوتَه بها. وخَفَتَ الزرعُ ونحوه: مات، فهو خافتٌ.

(خ ف ر) خَفَرَ بالعهد يَخفِرُ، من باب ضرب، وفي لغةٍ من باب قتل: إذا وَفَّى به. وخَفَرتُ الرجلَ: حَمَيتُه وأَجَرْته من طالبه، فأنا خَفيرٌ، والاسم: الخُفارة، بضم الخاء وكسرها. والخِفارة، مثلَّثة الخاء: جُعْل الخَفير. وخَفَرتُ بالرجل أَخفِرُ، من باب ضرب: غَدَرتُ به. وتَخفَّرتُ به: إذا احتميت به. وأَخفَرتُه، بالألف: نقضتُ عهده. وخَفِرَ الإنسانُ خَفَراً فهو خَفِرٌ، من باب تعب، والاسم: الخَفَارة، بالفتح: وهو الحياء والوَقار.

(خ ف س) الخُنْفُساء، فُنْعُلاء: حشرةٌ معروفة، وضم الفاء أكثر من فتحها، وهي ممدودة فيهما، وتقع على الذَّكر والأنثى، وبعضٌ يقول في الذَّكر: خُنفَس، وزان جُندَب بالفتح، ولا يمتنع الضمُّ فإنه القياس، وبنو أسد يقولون: خُنفَسَة في الخُنفَساء، كأنهم يجعلون الهاءَ عِوضاً من الألف، والجمع: الخَنافِس.

(خ ف ش) الخَفَشُ: صِغَرُ العينين، وضعفٌ في البصر، وهو مصدرٌ من باب تعب، فالذكر: أَخفَشُ، والأنثى: خَفْشاءُ، ويكون خِلْقةً، وهو عِلَّة لازمة، وصاحبه يُبصِر بالليل أكثرَ من النهار، ويُبصر في يومِ الغَيم دون الصَّحْو، وقد يقال للرَّمَد: خَفَشٌ، استعارةً. والخُفَّاش: طائر مشتَق من ذلك، لأنه لا يكاد يبصر بالنهار. وبنو خُفَّاش فيه ثلاث لغات: إحداها: بالضم والتثقيل على لفظ الطائر، والثانية: بالضم والتخفيف وزان غُرَاب، والثالثة: بالكسر مع التخفيف وزان كِتَاب.

(خ ف ض) خَفَضَ الرجلُ صوتَه خَفْضاً، من باب ضرب: لم يَجهَر به. وخَفَضَ اللهُ الكافرَ: أهانه. وخَفَضَ الحرفَ في الإعراب: إذا جعله مكسوراً. وخَفَضَت الخافضةُ الجاريةَ خِفَاضاً: خَتَنَتْها، فالجارية مخفوضة، ولا يُطلَق الخَفْضُ إلا على الجارية دون الغلام. وهو في خَفْضٍ من العيش، أي: في سَعَة وراحة.

(خ ف ف) خَفَّ الشيءُ خَفّاً، من باب ضرب، وخِفَّةً: ضدُّ ثَقُلَ، فهو خَفِيف، وخَفَّفْتُه بالتثقيل: جعلته كذلك. وخَفَّ الرجل: طاشَ. وخَفَّ إلى العدوِّ خُفُوفاً: أَسرعَ. وشيءٌ خِفٌّ، بالكسر، أي: خفيف. واستَخفَّ الرجل بحقِّي: استهان به. واستَخفَّ قومَه: حملهم على الخِفَّة والجهل. وأَخَفُّ هو، بالألف: إذا لم يكن معه ما يُثقِله. وخُفَافٌ، وزان غُرَاب: من أسماء الرجال. وبنو خُفاف: قبيلة من بني سُلَيْم. والخُفُّ: الملبوس، جمعه: خِفَاف، مثل: كِتاب. وخُفُّ البعير، جمعه: أخفاف، مثل: قُفْل وأَقفال، وفي حديث: «يُحمَى من الأراكِ ما لم تَنَلْه أخفافُ الإبل»[2] قال في «العُبَاب»: المراد مَسانُّ الإبل، والمعنى: لا يُحمَى ما قَرُبَ من المَرعَى، بل يُترَك للمَسانِّ والضِّعاف التي لا تقوى على الإمعان في طلب المرعى، رِفقاً بأربابها، قال بعضهم: هذا مثلُ قولهم: أَخذَتْه

(١) ذكر غيره: خُفُوتاً. (ع).

(٢) أخرجه أبو داود (٣٠٦٤)، والترمذي (١٣٨٠) من حديث أبيض بن حمّال رضي الله عنه.

سيوفُنا ورماحُنا ، والسيوف لا تَأخذُ ، بل المعنى : أخذْناه بقوَّتنا مستعينين بسيوفنا ، وكذلك ما لم تَصلْ إليه الإبلُ مستعينةً بأخفافها ، فأباح ما تصلُ إليه على قُرْب ، وأجاز أن يُحمَى ما سواه .

(خ ف ق) **خَفَقَه** خَفْقاً ، من باب ضرب : إذا ضربه بشيءٍ عريض كالدِّرَّة . **وخَفَقَ** النعلُ : صوَّتَ[1] . **وخَفَقَ** القلبُ خَفَقاناً : اضطربَ . **وخَفَقَ** برأسه خَفْقةً أو خَفقتَين : إذا أَخذتْه سِنَةٌ من النعاس فمالَ رأسُه دون سائر جسده .

(خ ف ي) **خَفِيَ** الشيءُ يَخفَى خَفاءً ، بالفتح والمد : استتَرَ أو ظهر ، فهو من الأضداد ، وبعضهم يجعل حرف الصِّلَة فارقاً فيقول : خَفِيَ عليه : إذا استتَرَ ، وخَفِيَ له : إذا ظَهرَ ، فهو خافٍ وخفيٌّ أيضاً ، ويتعدَّى بالحركة فيقال : **خَفَيْتُه** أَخفيه ، من باب رمى : إذا سترتَه وأظهرتَه ، وفعلتُه **خُفْيةً** بضم الخاء وكسرها ، ويتعدَّى بالهمزة أيضاً فيقال : **أَخفيتُه** ، وبعضهم يجعل الرباعيَّ للكتْمان ، والثلاثيَّ للإظهار ، وبعضهم يعكس . **واستَخفَى** من الناس : استترَ . **واختفَيتُ** الشيءَ : استخرجتُه ، ومنه قيل لنَبَّاش القبور : **المُخْتفِي** ، لأنه يَستخرجُ الأكفان . قال ابن قُتَيبة وتبعه الجوهريُّ : ولا يقال : **اختَفَى** ، بمعنى : تَوارَى ، بل يقال : **استخفَى** . وكذلك قال ثعلبُ : استخفيتُ منك ، أي : توارَيْتُ ، ولا تقل : اختفَيتُ . وفيه لغة حكاها الأزهري قال : أخفَيتُه بالألف : إذا سترتُه ، فخَفِيَ ، ثم قال : وأما اختَفَى بمعنى : خَفِيَ ، فهي لغة ليست بالعالية ولا بالمُنكَرة . وقال الفارابي أيضاً : **اختَفَى** الرجلُ البئرَ : إذا احتفرَها ، واختفَى : استتر .

[الخاء مع اللام وما يثلثهما]

(خ ل ب) **خَلَبَه** يَخلُبه ، من بابي قتل وضرب : إذا خدعه ، والاسم : **الخِلاَبة** ، بالكسر ، والفاعل : **خَلُوب** ، مثل : رَسُول ، أي : كثيرُ الخداع . **وخَلَبتُ** النباتَ خَلْباً ، من باب قتل : قطعتُه ، ومنه : **المِخلَب** ، بكسر الميم : وهو للطائر والسَّبُع كالظُّفر للإنسان . لأن الطائر يَخلُب بمِخلَبه الجلدَ ، أي : يقطعه ويمزِّقه . **والمِخلَب** ، بالكسر أيضاً : مِنجَل لا أسنانَ له .

(خ ل ج) **خَلَجتُ** الشيءَ خَلْجاً ، من باب قتل : انتزعتُه ، **واختلَجْتُه** : مثلُه . **وخالَجْتُه** : نازعتُه . **واختَلَجَ** العضوُ : اضطربَ .

(خ ل د) **خَلَدَ** بالمكان خُلوداً ، من باب قعد : أقامَ ، **وأَخلَدَ** ـ بالألف ـ مثلُه . **وخَلَدَ** إلى كذا **وأَخلدَ** : رَكَنَ . **والخُلْد** ، وزان قُفْل : نوع من الجِرْذان خُلِقَت عمياءَ تسكن الفَلَوات . **ومَخْلَد** ، وزان جعفر : من أسماء الرجال .

(خ ل ر) **الخُلُرُّ** ، وزان سُكَّر وسُلَّم ، قيل : هو الجُلُبَّان ، وقيل : الماشُ ، وقيل : الفُول .

(خ ل س) **خَلَستُ** الشيءَ خَلْساً ، من باب ضرب : اختطفتُه بسرعة على غفلة ، **واختلَسَه** : كذلك ، **والخَلْسة** بالفتح : المَرَّة ، **والخُلْسة** بالضم : ما يُختلَس ، ومنه : **لا قَطْعَ في الخُلْسة**[2] .

(خ ل ص) **خَلَصَ** الشيءُ من التلَف خُلوصاً ، من باب قعد ، وخَلاصاً ومَخلَصاً : سَلِمَ ونجا . **وخَلَصَ** الماءُ من الكَدَر : صَفَا . **وخَلَّصتُه** ، بالتثقيل : ميَّزته من غيره . **وخُلاصَة** الشيء ، بالضم : ما صَفَا منه ، مأخوذ من **خُلاصة** السَّمن : وهو ما يُلقَى فيه تمرٌ أو

(١) هكذا في جميع النسخ ، والصواب : صوَّتت ، لأن النعل مؤنثة ، لأنه يجب تأنيث الفعل إذا أُسند إلى ضمير المؤنث الحقيقي والمجازي . (ع) .

(٢) روي هذا عن زيد بن ثابت رضي الله عنه من قوله ، أخرجه عنه مالك في «الموطأ» ٢/٤٨٠ .

سَوِيق ليَخلُصَ به من بقايا اللَّبَن . وأَخلَصَ لله العملَ . وسورة الإخلاص إذا أُطلقت : ﴿قل هو الله أحدٌ﴾ ، وسورتا الإخلاص : ﴿قل هو الله أحدٌ﴾ و﴿قل يا أيُّها الكافرونَ﴾ . والخَلْصاء ، وزان حَمْراء : موضعٌ بالدَّهناء .

(خ ل ط) خَلَطتُ الشيءَ بغيره خَلْطاً ، من باب ضرب : ضممتُه إليه ، فاختلَطَ هو ، وقد يمكن التمييزُ بعد ذلك كما في خَلْط الحيوانات ، وقد لا يمكن كخَلْط المائعات فيكون مَزْجاً ، قال المَرْزُوقي : أصلُ الخَلْط : تداخل أجزاء الأشياء بعضها في بعض ، وقد تُوُسِّع فيه حتى قيل : رجلٌ خَلِيطٌ : إذا اختلط بالناس كثيراً ، والجمع : الخُلَطاء ، مثل : شَرِيف وشُرَفاء ، ومن هنا قال ابن فارس : الخَلِيط : المُجاور ، والخَلِيط : الشريك . والخِلْط : طِيبٌ معروف ، والجمع : أَخلاط ، مثل : حِمْل وأحمال . والخِلْطة ، مثل : العِشْرة ، وزناً ومعنًى . والخُلْطة ، بالضم : اسم من الاختلاط ، مثل : الفُرْقة من الافتراق . وقد يُكنَى بالمخالَطَة عن الجِماع ، ومنه قول الفقهاء : خالَطَها مخالطةَ الأزواج ؛ يريدون الجماعَ ، قال الأزهري : والخِلاَطُ : مخالطة الرجلِ أهلَه إذا جامَعَها .

(خ ل ع) خَلَعتُ[1] النعلَ وغيره[2] خَلْعاً : نزعته . وخالَعَتِ المرأةُ زوجَها مخالَعةً : إذا افتدَتْ منه وطلَّقها على الفدية ، فخَلَعَها هو خَلْعاً ، والاسم : الخُلْع : بالضم ، وهو استعارةٌ من : خَلْع اللباس ، لأن كل واحد منهما لباسٌ للآخر ، فإذا فَعَلا ذلك فكأن كل واحد نَزَعَ لباسه عنه ، وفي الدعاء : ونَخلَعُ ونَهجُر من يَكفُرُكَ[3] ، أي : نُبغض ونتبرَّأُ منه . وخَلَعتُ الواليَ عن عمله ، بمعنى : عزلتُه . والخِلْعة : ما يعطيه الإنسان غيرَه من الثياب مِنحةً ، والجمع : خِلَع ، مثل : سِدْرة وسِدَر .

(خ ل ف) خَلَفَ فمُ الصائم خُلوفاً ، من باب قعد : تغيَّرت ريحُه ، وأَخلَفَ ـ بالألف ـ لغةٌ ، وزاد في «الجمهرة» : من صوم أو مرض . وخَلَفَ الطعامُ : تغيَّرت ريحه أو طعمه . وخَلَفْتُ فلاناً على أهله وماله خلافةً : صرتُ خليفتَه . وخَلَفتُه : جئتُ بعده ، والخِلْفة ـ بالكسر ـ اسمٌ منه ، كالقِعْدة لهيئة القعود . واستَخْلَفتُه : جعلتُه خليفةً ، فخليفةٌ يكون بمعنى فاعلٍ وبمعنى مفعول ، وأما الخَلِيفة بمعنى السلطان الأعظم ، فيجوز أن يكون فاعلاً ، لأنه خَلَفَ مَن قبلَه ، أي : جاء بعده ، ويجوز أن يكون مفعولاً لأن الله تعالى جعله خليفةً ، أو لأنه جاء به بعدَ غيره كما قال تعالى : ﴿هو الذي جَعَلَكم خَلائِفَ في الأرض﴾ [فاطر : ٣٩] قال بعضهم : ولا يقال : خَلِيفةُ الله ، بالإضافة إلا لآدم وداود ، لورود النص بذلك[4] ، وقيل : يجوز ، وهو القياس لأن الله تعالى جعله خليفةً كما جعله سلطاناً ، وقد سُمع : سلطانُ الله ، وجنودُ الله ، وحزبُ الله ، وخيلُ الله ، والإضافة تكون بأدنى ملابَسة ، وعدم السماع لا يقتضي عدمَ الاطِّراد مع وجود القياس ، ولأنه نكرةٌ تدخله اللامُ للتعريف ، فيدخله ما يعاقبها ، وهو الإضافة ، كسائر أسماء الأجناس .

---

(١) وهو من باب مَنَح كما في «القاموس» .

(٢) الصواب : خلعتُ النعلَ وغيرها ، لأن النعل مؤنثة . (ع) .

(٣) وفي هذا الدعاء أيضاً «وإليك نسعى ونَحفِد» ، وقد سلف تخريج هذا الأثر في مادة (حفد) .

(٤) يريد بالنص ما جاء في سورة البقرة آية ٣٠ في آدم : ﴿وإذ قال ربك للملائكة إني جاعلٌ في الأرض خليفةً﴾ ، وما جاء في سورة ص آية ٢٦ في داود : ﴿يا داود إنا جعلناك خليفةً في الأرض فاحكم بين الناس بالحق . . .﴾ .

والخَلِيفة : أصله خَلِيفٌ بغير هاء ، لأنه بمعنى الفاعل ، والهاء مبالغة مثل : عَلاّمة ونَسّابة ، ويكون وصفاً للرجل خاصةً ، ومنهم من يجمعه باعتبار الأصل فيقول : الخُلَفاء مثل : شَرِيف وشُرَفاء ، وهذا الجمع مذكَّر فيقال : ثلاثةٌ خُلَفاءَ ، ومنهم من يجمع باعتبار اللفظ فيقول : الخَلائف ، ويجوز تذكير العَدَد وتأنيثه في هذا الجمع فيقال : ثلاثةُ خلائفَ وثلاثُ خلائفَ ، وهما لغتان فصيحتان . وهذا خَلِيفةٌ آخرُ بالتذكير ، ومنهم من يقول : خَلِيفة أُخرى ، بالتأنيث ، والوجه الأول . **واستَخلفتُه** : جعلتُه خليفةً لي .

وخَلَفَ اللهُ عليك : كان خليفةَ أبيك عليك ، أو مَن فقدته ممن لا يَتَعَوَّض كالعَمِّ . **وأَخلَفَ** عليك ، بالألف : ردَّ عليك ما ذهب منك ، **وأَخلَفَ** اللهُ عليك مالَكَ ، وأَخلفَ لك مالك ، وأَخلفَ لك بخيرٍ ، وقد يُحذَف الحرف فيقال : أَخلَفَ اللهُ عليك ولك خيراً ، قاله الأصمعي ، والاسم : **الخَلَف** ، بفتحتين ، قال أبو زيد : وتقول العرب أيضاً : خَلَفَ اللهُ لك بخير ، وخَلَّفَ عليك بخيرٍ يَخلُف ، بغير ألف . و **أَخلَفَ** الرجلُ وعدَه بالألف ، وهو مختصٌّ بالاستقبال ، **والخُلْف** ـ بالضم ـ اسمٌ منه . **وأَخلَفَ** الشجرُ والنباتُ : ظَهَر خِلْفتُه . **وخَلَفتُ** القميص أخلُفه ، من باب قتل ، فهو خَلِيفٌ ، وذلك أن يَبْلَى وَسَطُه فتُخرجَ البالي منه ثم تَلفقَه ، وفي حديث حَمْنة : «فإذا خَلَفَتْ ذلك فلتَغتسِلْ»[1] مأخوذ من هذا ، أي : إذا مَيَّزَتْ تلك الأيام والليالي التي كانت تحيضهنَّ . **وخَلَّف** الرجلُ الشيءَ ، بالتشديد : تركه بعده . **وتَخلَّف** عن القوم : إذا قعد عنهم ولم يذهب معهم .

والخَلِفَة ، بكسر اللام : هي الحامل من الإبل ، وجمعها : مَخَاضٌ من غير لفظها ، كما تُجمع المرأةُ على : النساءِ ، من غير لفظها ، وهي اسم فاعل يقال : **خَلِفَت** خَلَفاً ، من باب تعب : إذا حَمَلَت ، فهي **خَلِفَة** ، مثل : تَعِبَة ، وربما جمعت على لفظها فقيل : خَلِفَات ، وتحذف الهاء أيضاً فقيل : خَلِفٌ . **والخَلْف** ، وزان فَلْس : الرديء من القول ، يقال : سَكَتَ أَلْفاً ونَطَق خَلْفاً ، أي : سكت عن أَلف كلمة ثم نطق بخطأ ، وقال أبو عُبيد في كتاب «الأمثال» : الخَلْف من القول : هو السَّقَط الرديءُ كالخَلْف من الناس . **والخَلَفُ** ، بفتحتين : العِوَض والبدل ، يقال : اجعل هذا خَلَفاً من هذا . **وخالَفْتُه** مُخالفةً وخِلافاً ، **وتخالَفَ** القومُ **واختلفوا** : إذا ذهب كلُّ واحد إلى خِلاف ما ذهب إليه الآخر ، وهو ضدُّ الاتفاق ، والاسم : **الخُلْف** ، بضم الخاء .

والخِلاف ، وزان كتاب : شجرُ الصَّفْصاف ، الواحدة : خِلافةٌ ، ونصُّوا على تخفيف اللام ، وزاد الصَّغَاني : وتشديدُها من لحن العوامِّ . قال الدِّينَوَرِيُّ : زعموا أنه سُمي خِلافاً لأن الماء أتى به سَبْياً فنبت مُخالِفاً لأصله . ويُحكى أن بعض الملوك مرَّ بحائط فرأى شجرَ الخِلاف فقال لوزيره : ما هذا الشجرُ؟ فكره الوزير أن يقول : شجرُ الخِلاف ، لنفور النفس عن لفظه ، فسمَّاه باسم ضدِّه فقال : شجرُ الوِفَاق ، فأعظمه الملكُ لنباهته ؛ ولا يكاد يوجد في البادية . **وقعدتُ خِلافَه** ، أي : بَعدَه . **والخِلْف** : من ذوات الخُفِّ ، كالثَّدْي للإنسان ، والجمع : أَخلافٌ ، مثل : حِمْل وأَحمال ، وقيل : الخِلْف : طرف الضَّرْع . **والخِلْفة** ، وزان سِدْرة : نبتٌ يخرج بعد النبت . وكلُّ شيئين اختَلَفَا فهما **خِلْفان** . **والمِخْلاف** ، بكسر الميم ، بلغة اليمن : الكُورَة ، والجمع : المَخَاليف . واستُعمِل على **مَخاليف** الطائف ، أي : نواحيه . وقيل : في كل بلدٍ **مِخْلاف** ، أي : ناحية .

(١) أخرجه أبو داود (٢٧٤) ، والنسائي (٢٠٨) من حديث أم سلمة رضي الله عنها .

(خ ل ق) **خَلَقَ** الله الأشياءَ خَلْقاً ، وهو **الخالِقُ والخَلاَّق** ، قال الأزهري : ولا تجوز هذه الصفة بالألف واللام لغير الله تعالى ، وأصل **الخَلْق** : التقدير ، يقال : **خَلَقتُ** الأديمَ للسقاءِ : إذا قَدَّرتَه له . **وخَلَقَ** الرجلُ القولَ خَلْقاً : افتراه ، **واختلقَه** : مثله . **والخَلْق** : المَخلُوق ، فَعْلٌ بمعنى مفعول ، مثل : ضَرْبِ الأمير . **والخُلُق** ، بضمتين : السَّجِيَّة . **والخَلاَق** ، مثلُ سَلاَم : النصيب . **وخَلُقَ** الثوبُ ، بالضم : إذا بَلِيَ ، فهو خَلَقٌ ، بفتحتين . **وأَخلَقَ** الثوبُ - بالألف - لغةٌ ، وأَخلقتُه ، يكون الرباعيُّ لازماً ومتعدياً . **والخَلُوق** ، مثلُ رَسُول : ما يُتَخلَّق به من الطِّيب ، قال بعض الفقهاء : وهو مائعٌ فيه صُفْرة ، **والخِلاَق** مثلُ كِتابٍ بمعناه . **وخَلَّقتُ** المرأةَ بالخَلُوق تخليقاً ، فتخلَّقت هي به . **والخِلْقة** : الفِطْرة ، وينسب إليها على لفظها فيقال : عيبٌ خِلْقِيٌّ ، ومعناه : موجود من أصل الخِلْقة وليس بعارضٍ .

(خ ل ل) **الخَلُّ** معروفٌ ، والجمع : خُلُول ، مثل : فَلْس وفُلوس ، سُمي بذلك لأنه اختَلَّ منه طعمُ الحلاوة ، يقال : **اختَلَّ** الشيءُ : إذا تغيَّر واضطرب . **والخَلِيل** : الصديق ، والجمع : أَخِلاَّءُ . **والخَلِيل** : الفقير المحتاج . **والخَلَّة** ، بالفتح : الفقر والحاجة . **والخَلَّة** ، مثل : الخَصْلة ، وزناً ومعنًى ، والجمع : خِلاَل . **والخَلَّة** : الصداقة ، بالفتح أيضاً والضمُّ لغةٌ . **والخَلَلُ** ، بفتحتين : الفُرْجة بين الشيئين ، والجمع : خِلاَل ، مثل : جَبَلٍ وجِبال . **والخَلَل** : اضطرابُ الشيء وعدم انتظامه . **والخُلَّة** ، بالضم : ما خَلاَ من النبت .

وخَلَّلَ الشخص أسنانه تخليلاً : إذا أخرج ما يبقى من المأكول بينها ، واسم ذلك الخارج : **خُلاَلَة** ، بالضم . **والخِلاَل** ، مثل كِتَاب : العود يُخلَّل به الثوب والأسنان . **وخَلَلتُ** الرداءَ خَلاً ، من باب قتل : ضممتُ طرفيه بخِلال ، والجمع : أَخِلَّة ، مثل : سِلاح وأَسلحة ، **وخَلَّلته** - بالتشديد - مبالغةً . **وخَلَّلتُ** النبيذ تخليلاً : جعلته خَلاًّ ، وقد يستعمل لازماً أيضاً فيقال : خَلَّلَ النبيذُ : إذا صار بنفسه خَلاًّ ، **وتَخلَّل** النبيذُ في المطاوَعة . **وخَلَّل** الرجلُ لحيته : أوصل الماءَ إلى **خِلالها** : وهو البَشَرة التي بين الشَّعر ، وكأنه مأخوذ من : **تَخلَّلتُ** القومَ : إذا دخلتَ بين خَلَلهم وخِلالهم . **وأَخَلَّ** الرجلُ بكذا : تركه ولم يأتِ به . **وأَخَلَّ** بالمكان : تركه ذا خَلَل منه . **وأَخلَّ** بالشيء : قصَّر فيه . **وأَخلَّ** : افتقَر . **واختَلَّ** إلى الشيء : احتاج إليه .

(خ ل ا) **خَلاَ** المنزلُ من أهله يَخلُو خُلُوّاً وخَلاءً ، فهو خالٍ ، **وأَخلَى** - بالألف - لغةٌ فهو مُخْلٍ ، **وأَخلَيتُه** : جعلته خالياً ، ووجدته كذلك . **وخَلاَ** الرجلُ بنفسه ، **وأَخلَى** - بالألف - لغةٌ ، **وخَلاَ** بزيد **خَلْوةً** : انفرد به . وكذلك : **خَلاَ** بزوجته خَلْوَة ، ولا تُسمَّى خَلْوَةً إلا بالاستمتاع بالمُفاخَذَة ، وحينئذٍ تُؤثِّر في أُمور الزوجيّة ، فإن حصل معها وَطْءٌ فهو الدُّخول . **وخَلاَ** من العيب خُلُوّاً : برئَ منه ، فهو **خَلِيٌّ** ، وهذا يؤنَّث ويثنَّى ويُجمع ، ويقال أيضاً : **خَلاءٌ** مثل : سَلاَم ، **وخِلْوٌ** مثل : حِمْل . **وخَلَت** المرأةُ من مانع النكاح خُلُوّاً ، فهي خَلِيَّةٌ ، ونساء خَلِيَّات . وناقة **خَلِيَّة** : مُطلَقة من عِقالها فهي ترعَى حيث شاءت ، ومنه يقال في كنايات الطلاق : هي **خَلِيَّة** .

وخَلِيَّة النحل معروفة ، والجمع : خَلاَيَا ، وتكون من طين أو خشب ، وقال الليث : هي من الطين كِوَارةٌ بالكسر ، **وخَلِيٌّ** بغير هاء . **والخَلاَ** ، بالقصر : الرَّطْب من النبات ، الواحدة : خَلاَةٌ ، مثل : حصى وحَصاة ، قال في «الكفاية» : الخَلاَ : الرَّطْب ، وهو ما كان غَضّاً من الكَلأ ، وأما الحشيش فهو اليابس ، **واختليتُ** الخَلاَ اختِلاءً : قطعتُه ، **وخَلَيته** خَلْياً من باب رمى : مثلُه ،

والفاعل : مُخْتَلٍ وخالٍ ، وفي الحديث : «لا يُخْتَلَى خَلاَها»[1] أي : لا يُجَزُّ . **والخَلاَء** ، بالمدِّ : مثلُ الفضاء . **والخَلاءُ** أيضاً : المتوضَّأ .

[الخاء مع الميم وما يثلثهما]

(خ م د) **خَمَدَت** النارُ خُموداً ، من باب قعد : ماتت فلم يبقَ منها شيء ، وقيل : سكن لهبُها وبقي جَمْرُها ، وأخمدتُها بالألف . **وخَمَدَت** الحُمّى : سَكَنَت . **وخَمَدَ** الرجلُ : مات أو أُغمي عليه .

(خ م ر) **الخِمَار** : ثوب تغطي به المرأة رأسها ، والجمع : خُمُر ، مثل : كِتاب وكُتُب . **و اختَمَرَت** المرأة ، **وتخمَّرت** : لبست الخِمار . **والخَمْر** معروفة ، تذكَّر وتؤنَّث ، فيقال : هو الخمر ، وهي الخمر ، وقال الأصمعي : الخمر أُنثى ، وأنكَر التذكير ، ويجوز دخولُ الهاء فيقال : الخمرة ، على أنها قطعةٌ من الخمر ، كما يقال : كنا في لَحْمةٍ ونبيذةٍ وعَسَلةٍ ، أي : في قطعة من كل شيءٍ منها ، ويُجمَع الخمرُ على : الخُمُور ، مثلُ : فَلْس وفُلوس ، ويقال : هي اسمٌ لكل مُسكِر خامَرَ العقلَ ، أي : غَطَّاه . **و اختَمَرَت** الخمرُ : أدركَت وغَلَت . **وخَمَّرتُ** الشيءَ تخميراً : غطَّيته وسترته . **والخُمْرة** ، وزان غُرْفة : حصير صغيرة قَدْرُ ما يُسجَد عليه . **وخَمَّرْتُ** العجينَ خَمْراً ، من باب قتل : جعلتُ فيه **الخَمِير** . **وخَمَرَ** الرجلُ شهادتَه : كتمها .

(خ م س) **خَمَستُ** القومَ خَمْساً ، من باب ضرب : صرتُ خامسهم . **وخَمَستُ** المالَ خَمْساً ، من باب قتل : أَخذتُ خُمْسه . **والخُمُس** بضمتين ، وإسكانُ الثاني لغةٌ ، **والخَمِيس** مثال : كَريم ، لغةٌ ثالثة : هو جزء من خمسة أجزاء ، والجمع : أَخْماس . ويومُ **الخَمِيس** ، جمعه : أَخمِسةٌ وأَخمِساءُ ، مثل : نَصيبٍ وأَنصِبة وأَنصباءَ . وقولهم : غلامٌ **خُمَاسيٌّ** أو رُبَاعيٌّ ، معناه : طوله خمسةُ أشبارٍ أو أربعة أشبار ، قال الأزهري : وإنما يقال : خُمَاسيٌّ أو رُباعيٌّ فيمن يزداد طُولاً ، ويقال في الرقيق والوصائف : سُدَاسي أيضاً ، وفي الثوب : سُباعيٌّ ، أي : طوله سبعةُ أشبار . **وخَمَّستُ** الشيءَ ، بالتثقيل : جعلتُه خمسةَ أخماس .

(خ م ش) **خَمَشَت** المرأةُ وجهَها بظُفْرها خَمْشاً ، من باب ضرب : جرحت ظاهرَ البَشَرة ، ثم أُطلق **الخَمْشُ** على الأثَر وجُمع على : خُمُوش ، مثل : فَلْس وفُلوس .

(خ م ص) **الخَمِيصة** : كساءٌ أسود مُعلَم الطرفين ويكون من خَزٍّ أو صوف ، فإن لم يكن مُعلَماً فليس بخَمِيصة . **وخَمِصَ** القدمُ خَمَصاً ، من باب تعب : ارتفعت عن الأرض فلم تمسَّها ، فالرَّجلُ : أَخمصُ القدم ، والمرأة : خَمْصاءُ ، والجمع : خُمْص ، مثل : أَحمرَ وحَمراءَ وحُمْر ، لأنه صفة ، فإن جمعت القدمَ نفسها قلتَ : الأَخامِص ، مثل : الأفضَل والأفاضل ، إجراءً له مُجرى الأسماء ، فإن لم يكن بالقدم خَمَصٌ فهي رَحَّاءُ ، براءٍ وحاءٍ مُشدَّدة مهملتين وبالمدِّ . **والمَخْمَصة** : المَجَاعة . **وخَمُصَ** الشخصُ خُمْصاً فهو خَميص : إذا جاع ، مثل : قَرُبَ قُرْباً فهو قَرِيب .

(خ م ل) **الخَمْل** ، مثل فَلْس : الهُدْب . **والخَمْل** : القَطِيفة . **والخَمِيلة** ، بالهاء : الطِّنفِسَة ، والجمع : خَمِيل بحذف الهاء . **وخَمَلَ** الرجلُ خُمولاً ، من باب قعد ، فهو خامِلٌ ، أي : ساقطُ النباهة لا حظَّ له ، مأخوذ من : **خَمَلَ** المنزلُ خُمولاً : إذا عَفَا ودَرَسَ . **والمُخْمَل** : كساء له خَمْل - وهو كالهُدْب - في وجهه .

(خ م ن) **خَمَنَ** الذِّكرُ خُموناً ، مثل : خَمَلَ خُمولاً ، وزناً ومعنًى . **وخَمَنَ** الشيءُ : إذا خفي ، ومنه قيل :

(١) أخرجه البخاري (١٣٤٩) ، ومسلم (١٣٥٣) من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما .

خَمَنتُ الشيءَ خَمْناً ، من باب ضرب . و خَمَّنتُه تخميناً : إذا رأيت فيه شيئاً بالوَهْم أو الظن . قال الجوهريُّ : **التخمينُ** : القول بالحَدْس . وقال أبو حاتم : هذه كلمة أصلها فارسيٌّ ، من قولهم : خمانا ، على الظن والحَدْس .

[الخاء مع النون وما يثلثهما]

(خ ن ث) خَنِثَ خَنَثاً فهو خَنِثٌ ، من باب تعب : إذا كان فيه لِينٌ وتكسُّر ، ويعدَّى بالتضعيف فيقال : خَنَّثه غيرُه : إذا جعله كذلك ، واسم الفاعل : **مُخنِّث** بالكسر ، واسم المفعول بالفتح . وفيه **انخناثٌ** وخُنَاثةٌ بالكسر والضم ، قال بعض الأئمة : خَنَّثَ الرجلُ كلامَه ، بالتثقيل : إذا شبَّهه بكلام النساء ليناً ورَخامةً ، فالرجل **مُخنَّث** بالكسر . **والخُنْثَى** : الذي خُلِقَ له فَرْجُ الرجل وفرجُ المرأة ، والجمع : خِنَاث ، مثل : كِتاب ، وخَنَاثَى مثل : حُبْلَى وحَبَالَى .

(خ ن ز) خَنِزَ اللحمُ خَنَزاً ، من باب تعب : تَغيَّر ، فهو خَنِزٌ ، وخَنَزَ خُنوزاً من باب قعد ، لغةٌ .

(خ ن س) خَنِسَ الأنفُ خَنَساً ، من باب تعب : انخفضت قَصَبَتُه ، فالرجل : أَخنَسُ ، والمرأة : خَنساءُ . وخَنَستُ الرجلَ خَنْساً ، من باب ضرب : أخَّرتُه أو قبضتُه ، وزَوَيتُه فانخَنَس ، مثل : كسرتُه فانكسرَ ، ويُستعمل لازماً أيضاً فيقال : خَنَسَ هو ، ومن المتعدِّي في لفظ الحديث : وخَنَسَ إبهامَه[1] ، أي : قَبَضها ، ومن الثاني : **الخنَّاس** في صفة الشيطان ، لأنه اسم فاعل للمبالغة ، لأنه يَخنِسُ إذا سمع ذكرَ الله تعالى ، أي : ينقبض ، ويُعدَّى بالألف أيضاً .

(خ ن ق) خَنَقَه يَخنُقه ، من باب قتل ، خَنقاً مثلُ : كَتْفٍ ، ويُسكَّن للتخفيف ، ومثله : الحَلِف والحَلْف : إذا عَصَرَ حَلْقه حتى يموت ، فهو خانِقٌ وخَنَّاق ، وفي المطاوع : فانْخَنَق واختَنَق . وشاةٌ خَنِيقةٌ ومُنخنِقَة : من ذلك . **والمِخْنَقة** ، بكسر الميم : القلادة ، سُمِّيت بذلك لأنها تُطِيفُ بالعُنُق ، وهو موضع الخَنْق .

[الخاء مع الواو وما يثلثهما]

(خ و ت) خاتَ يَخُوت : أخلفَ وعدَه ، فهو خائتٌ ، وخَوَّاتٌ مبالغةٌ ، وبه سُمي ، ومنه : خَوَّات بن جُبَير الأنصاري .

(خ و ر) خارَ يَخُور : ضَعُفَ ، فهو خَوَّار . وأرضٌ خَوَّارةٌ : ليِّنة سهلة . ورمحٌ خَوَّار : ليس بصُلْب .

(خ و ص) **الخَوَص** ، مصدرٌ من باب تعب : وهو ضِيقُ العين وغُؤورها . **والخُوصُ** : ورقُ النخل ، الواحدة : خُوصَة .

(خ و ض) خاضَ الرجلُ الماءَ يَخُوضه خَوْضاً : مشى فيه . **والمَخَاضة** ، بفتح الميم : موضع الخوض ، والجمع : مَخَاضات . وخاضَ في الأمر : دخل فيه ، وخاضَ في الباطل : كذلك . وأَخاضَ الماءُ ، بالألف : قَبِل أن يُخاضَ ، وهو لازمٌ على عكس المتعارَف ، فإنه من النوادر التي لَزِمَ رُباعيُّها وتعدَّى ثُلاثيُّها ، ومَخُوضٌ بفتح الميم : اسم مفعول من الثلاثيِّ ، ومُخِيضٌ بضمها : اسم فاعل من الرباعي اللازم .

(خ و ف) خافَ يَخافُ خَوْفاً وخِيفةً ومَخافةً ، وخِفتُ الأمرَ يتعدَّى بنفسه ، فهو مَخُوف ، وأَخافني الأمرُ ، فهو مُخِيف بضم الميم اسمُ فاعلٍ ، فإنه يُخِيف من يراه ، وأَخافَ اللصوصُ الطريقَ ، فالطريق مُخافٌ على مُفْعَل بضم الميم ، وطريقٌ مَخُوف بالفتح أيضاً ، لأن الناس خافوا فيه ، ومالَ الحائطُ فأخافَ الناسَ فهو مُخِيف ، وخافُوه فهو مَخُوفٌ ،

(١) أخرجه البخاري (١٩٠٨) ، ومسلم (١٠٨٠) (١٦) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً : «الشهر هكذا وهكذا وهكذا» وخنس إبهامه في الثالثة .

ويتعدَّى بالهمزة والتضعيف فيقال : أَخفتُه الأمرَ فخافه ، وخَوَّفته إياه فتَخوَّفه .

(خ و ل) **الخالُ** من النسب ، جمعُه : أخوالٌ ، وجمع الخالة : خالاتٌ . **وأخوَلَ** الرجلُ ، وزان أَكرمَ ، فهو مُخْوِل بالكسر على الأصل ، وبالفتح على معنى أن غيره جعله ذا أَخوالٍ كثيرة ، ورجل مُعِمٌّ مُخوِلٌ ، أي : كريم الأعمام والأخوال ، ومنع الأصمعيُّ الكسر فيهما وقال : كلام العرب الفتحُ ، وربما جُمع الخالُ على : خُؤُولة . **والخَوَلُ** ، مثال : الخَدَم والحَشَم ، وزناً ومعنًى . **وخَوَّله** الله مالاً : أَعطاه . و **تَخوَّلْتُهم** بالموعظة : تعهَّدتُهم .

(خ و م) **الخامَةُ** : الغَضَّة من النبات ، والجمع : خامٌ وخامَاتٌ . **والخامُ** من الثياب : الذي لم يُقْصَر ، وثوبٌ خامٌ ، أي : غير مقصور[1] .

(خ و ن) خانَ الرجلُ الأمانةَ يَخُونها خَوْناً وخِيانةً ومَخانةً ، يتعدَّى بنفسه ، وخانَ العهدَ وفيه فهو خائنٌ ، وخائنةٌ مبالغة . **وخائنةُ الأعيُن** ، قيل : هي كَسْر الطَّرْف بالإشارة الخفيَّة ، وقيل : هي النظرة الثانية عن تعمُّد . وفرَّقوا بين **الخائنِ** والسارق والغاصب بأن الخائنَ : هو الذي خان ما جُعِلَ عليه أَميناً ، والسارق : من أَخَذَ خُفْيةً من موضع كان ممنوعاً من الوصول إليه ، وربما قيل : كلُّ سارقٍ خائنٌ ، دون عكسٍ ، والغاصب : من أخذَ جِهاراً معتمداً على قوَّته .

والخانُ : ما ينزله المسافرون ، والجمع : خاناتٌ . **وتَخوَّنتُ** الشيءَ : تنقَّصتُه . **والخِوَانُ** : ما يُؤكَل عليه ، معرَّب ، وفيه ثلاث لغات : كسر الخاء وهي الأكثر ، وضمُّها حكاه ابنُ السِّكِّيت ، وإخوانٌ بهمزة مكسورة ، حكاه ابن فارس ، وجمعُ الأولى في الكَثْرة : خُونٌ ، والأصل بضمتين مثل : كِتاب وكُتُب لكن سُكِّن تخفيفاً ، وفي القِلّة : أَخْوِنةٌ ، وجمع الثالثة : أَخَاوِينُ ، ويجوز في المضموم في القلة : أَخونةٌ أيضاً كغُراب وأَغربة .

(خ و ي) **خَوَتِ** الدارُ تَخْوِي ، من باب رمى ، خُوِيّاً : خَلَت من أهلها ، وخَواءً بالفتح والمدِّ ، وخَوِيَت خَوًى من باب تعب ، لغةٌ . وخَوَت النجومُ ، من باب رمى : سقطت من غير مطر ، وأَخوَتْ - بالألف - مثلُه . وخَوَّتْ تخويةً : مالَتْ للمَغِيب . **وخَوَّتِ** الإبلُ تخويةً : خَمُصت بطونُها . **وخَوَّى** الرجلُ في سجوده : رفع بطنه عن الأرض ، وقيل : جافَى عَضُدَيه .

[الخاء مع الياء وما يثلثهما]

(خ ي ب) **خابَ** يَخِيبُ خَيْبةً : لم يَظفَر بما طلب ، وفي المَثَل : الهَيبةُ خَيْبةٌ . **وخَيَّبَه** اللهُ ، بالتشديد : جعله خائباً .

(خ ي ر) **الخِيرُ** ، بالكسر : الكَرَم والجُود ، والنسبة إليه : خِيريٌّ ، على لفظه ، ومنه قيل للمنثور : خِيريٌّ ، لكنه غلب على الأصفر منه لأنه الذي يُخرِج دُهنَه ويدخل في الأدوية . وفلان ذو خِيرٍ ، أي : ذو كرم . ويقال للخُزَامَى : **خِيريُّ** البَرِّ ، لأنه أذكى نباتِ البادية ريحاً . **والخِيرةُ** : اسم من الاختيار ، مثل : الفِدْية من الافتداء . **والخِيَرةُ** ، بفتح الياء ، بمعنى : الخِيَار ، **والخِيَار** : هو الاختيار ، ومنه يقال : له خِيارُ الرؤية ، ويقال : هي اسم من : تَخيَّرتُ الشيءَ ، مثلُ : الطِّيَرة : اسمٌ من تَطيَّر ، وقيل : هما لغتان بمعنًى واحد ، ويؤيده قولُ الأصمعي : الخِيَرة بالفتح ، والإسكانُ ليس بمختار ، وفي التنزيل : ﴿ما كان لهم الخِيَرةُ﴾ [القصص : ٦٨] ، وقال في «البارع» : خِرْتُ الرجلَ على صاحبه أَخِيرُه ، من باب باع ،

(١) قَصْر الثياب : إزالة لونها وتبييضها .

خِيَراً وزان عِنَب ، وخِيرَةً وخِيَرَةً : إذا فضَّلته عليه . وخَيَّرتُه بين الشيئين : فوَّضتُ إليه الاختيارَ ، فاختارَ أحدهما وتخيَّره . واستَخَرْتُ اللهَ : طلبتُ منه الخِيَرةَ . وهذه خَيْرَتي ، بالفتح والسكون ، أي : ما أخذتُه .

والخَيْرُ : خلافُ الشر ، وجمعه : خُيُور وخِيَار ، مثل : بَحْر وبُحور وبِحار ، ومنه : خِيَارُ المال : لكرائمه . والأنثى : خَيْرةٌ بالهاء ، والجمع : خَيْراتٌ ، مثل : بَيْضة وبَيْضات . وامرأةٌ خَيِّرةٌ ، بالتشديد والتخفيف ، أي : فاضلة في الجَمال والخُلُق . ورجلٌ خَيِّرٌ ، بالتشديد ، أي : ذو خَير ، وقومٌ أخيارٌ . ويأتي خَيْرٌ للتفضيل فيقال : هذا خيرٌ من هذا ، أي : يَفضُلُه ، ويكون اسم فاعلٍ لا يراد به التفضيل نحو : الصلاةُ خيرٌ من النوم ، أي : هي ذات خير وفضلٍ ، أي : جامعةٌ لذلك . وهذا أَخْيَرُ من هذا ، بالألف في لغة بني عامر ، وكذلك : أشرُّ منه ، وسائر العرب تسقط الألف منهما .

(خ ي ط) الخَيْطُ : الذي يُخاط به ، جمعه : خُيُوط ، مثل : فَلْس وفُلوس . وقولُه تعالى : ﴿حتى يَتبيَّنَ لكم الخيطُ الأبيضُ من الخيطِ الأسود﴾ [البقرة : ١٨٧] المراد بالخيطين : الفجران ، فالأبيض : الصادق ، والأسود : الكاذب ، وحقيقته : حتى يتبيَّنَ لكم الليلُ من النهار . وخاطَ الرجلُ الثوبَ يَخِيطه ، من باب باع ، والاسم : الخِياطَة ، فهو خَيَّاط ، والثوب مَخِيطٌ على النقص ، ومَخْيُوط على التمام . والمِخْيَط والخِيَاط : ما يُخاط به ، وزان لِحَاف ومِلْحَف ، وإزار ومِئزَر . وخَيْط النَّعام ، بالفتح : الجماعة منه .

(خ ي ف) الخَيَفُ ، مصدرٌ من باب تعب : وهو أن يكون إحدى العينين من الفرس زرقاءَ والأخرى كَحْلاءَ ، فالفرسُ أَخيَفُ . والناس أَخيافٌ ، أي : مختلفون ، ومنه قيل لإخوة الأُم : أَخيافٌ ، لاختلافهم في نَسَب الآباء . والخَيْفُ ، ساكن الياء : ما ارتفع من الوادي قليلاً عن مَسِيل الماء ، ومنه : مسجد الخَيْف بمِنًى ، لأنه بُني في خَيْف الجبل ، والأصل : مسجدُ خَيف مِنى ، فخُفِّف بالحذف ، ولا يكون خَيْفٌ إلا بين جبلين .

(خ ي ل) الخَيْل معروفة ، وهي مؤنَّثة ، ولا واحدَ لها من لفظها ، والجمع : خُيُول ، قال بعضهم : وتُطلَق الخيلُ على العِرَاب وعلى البَرَاذين وعلى الفُرْسان ، وسُمِّيت خَيْلاً لاختيالها : وهو إعجابُها بنفسها مَرَحاً ، ومنه يقال : اختالَ الرجلُ ، وبه خُيَلاءُ : وهو الكِبْر والإعجاب . والخالُ : الذي في الجسد ، جمعه : خِيلاَنٌ ، وأَخْيِلَة مثال : أَرغِفة . ورجل أَخْيَلُ : كثير الخيلان ، وكذلك : مَخِيلٌ ومَخْيول ، مثل : مَكِيل ومَكْيول ، ويقال أيضاً : مِخْوَلٌ ، مثل : مِقْوَل ، وهذا يدل على أنه من بنات الواو في لغة ، ويؤيده تصغيره على خُوَيْل . والأَخْيَلُ : طائر ، يقال : هو الشِّقِرّاق ، والجمع : أَخايِلُ ، مثل : أَفضَلَ وأَفاضِلَ .

وتَخَيَّلَت السماءُ : تهيَّأت للمطر ، وخَيَّلَت وأَخالت أيضاً . وأَخالَ الشيءُ ، بالألف : إذا التبسَ واشتَبه . وأَخالَت السحابةُ : إذا رأيتَها وقد ظهرت فيها دلائلُ المطر فحسِبتَها ماطرةً ، فهي مُخِيلةٌ بالضم اسم فاعلٍ ، ومَخِيلةٌ بالفتح اسمُ مفعول ، لأنها أَحسبَتْكَ فحَسِبتَها ، وهذا كما يقال : مرضٌ مُخِيف بالضم اسمُ فاعل ، لأنه أخاف الناس ، ومَخُوف بالفتح لأنهم خافوه . ومنه قيل : أَخالَ الشيءُ للخير والمكروه : إذا ظهر فيه ذلك ، فهو مُخِيل بالضم ، قال الأزهري : أخالَت السماءُ : إذا تغيَّمت فهي مُخِيلة بالضم ، فإذا أرادوا السحابةَ نفسها قالوا : مَخِيلة بالفتح ، وعلى هذا فيقال : رأيتُ مُخِيلةً بالضم ، لأن القرينة أَخالَتْ ، أي : أَحسبَت غيرَها ، ومَخِيلة بالفتح

اسم مفعول لأنك ظَنَنتَها . وخالَ الرجلُ الشيءَ يَخَالُه خَيْلاً ، من باب نالَ : إذا ظنَّه ، وخالَه يَخِيلُه من باب باع ، لغةٌ ، وفي المضارع للمتكلم : إخَالُ ، بكسر الهمزة على غير قياس ، وهو أكثر استعمالاً ، وبنو أَسدٍ يفتحون على القياس . وخُيِّلَ له كذا ، بالبناء للمفعول : من الوَهْم والظن . وخَيَّلَ الرجلُ على غيره تخييلاً ، مثل : لَبَّس تلبيساً ، وزناً ومعنًى : إذا وَجَّه الوهمَ إليه . والخَيَال : كل شيءٍ تراه كالظِّل . وخَيالُ الإنسان في الماء والمرآة : صورة تمثاله ، وربما مَرَّ بك الشيءُ يشبه الظلَّ فهو خَيالٌ ، وكلُّه بالفتح ، وتَخيَّلَ لي خيالُه . قال الأزهري : الخَيَالُ : ما نُصِب في الأرض ليُعلَم أنه حِمًى فلا يُقرَب .

(خ ي م) الخَيْمةُ : بيتٌ تبنيه العرب من عِيدانِ الشجر ، قال ابن الأعرابي : لا تكون الخيمةُ عند العرب من ثيابٍ ، بل من أربعة أعوادٍ ثم يُسقَف بالثُّمَام ، والجمع : خَيْمات وخِيَم ، وزِان بَيْضات وقِصَع . والخَيْم بحذف الهاء لغةٌ ، والجمع : خِيَام ، مثل : سَهْم وسِهام . وخَيَّمتُ بالمكان ، بالتشديد : إذا أقمت به .